



نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN



الخميس 4 نيسان 2024 | العدد 1377 - السنة الخامسة | Thursday 4 April 2024, Issue 1377 - Year 5 | 16 صفحة | 50000 ليرة

إسرائيل: الحرب صعبة علينا وكارثة على بيروت والجنوب

إيران تتوعد بـ«صفعة» ونصرالله يهاجم «المنافقين»



خامنئي خلال اجتماعه بالمسؤولين السياسيين والحكوميين الإيرانيين في طهران أمس (أف ب)

لم يتطرق الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله في كلمته أمس خلال فعالية «منبر القدس» الى الغارة الإسرائيلية التي دمرت الاثنين الماضي القنصلية الإيرانية في دمشق، علماً أنَّ الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، قال: «الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق لن يبقى من دون ردّ، وهو يدل على قمة فشل وضياع هذا الكيان».

ورجّح المراقبون أن يعود التجاهل الى رغبة محور الممانعة في أن يعطي نصرالله الفرصة خلال إطلالته غدًا في «يوم القدس» كي يكشف أوراق المحور حيال الردّ المرتقب على غارة القنصلية. وفي هذا السياق، أكد المرشد الإيراني علي خامنئي أمس، أنَّ «إسرائيل ستلتقي صفقة هجومها على القنصلية الإيرانية في دمشق».

13

فرنجية إلى باريس اليوم وفرنسا تتبنّى «الخيار الثالث»

عشية زيارة رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية الى باريس، أبلغت مصادر دبلوماسية «نداء الوطن» أنَّ المقاربة الفرنسية للاستحقاق الرئاسي تشدّد على أنه «لا يمكن الخروج من الشغور الرئاسي إلا عن طريق خيار ثالث يؤمّن التوازن الوطني ولا يعطي انطباعاً أنَّ فريقاً تغلب على آخر». وسيزور فرنجية العاصمة الفرنسية اليوم يرافقه الوزير السابق روني عريجي.

13

ميقاتي: حملة إعلامية ستنطلق اليوم ضدّ

قال المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في بيان أصدره أمس أنَّ هناك «معلومات عن حملة إعلامية واسعة النطاق ستنتطلق غدًا (اليوم) في وسائل إعلام خارجية ومحلية، بهدف الإساءة إلى دولته وأفراد العائلة». وأضاف البيان: «وفق المعلومات فإنّ هذه الحملة التي بوشر التمهيد لها اليوم (امس) «بأسئلة صحافية» وردت إلى مكتب دولته، تنطلق من أن جمعيتين في فرنسا تقدمتا بدعوى قضائية في حق دولة رئيس الحكومة وأفراد عائلته «بتهمة الإثراء غير المشروع وتبييض الأموال».

13

قطر تكشف نقطة الخلاف الرئيسية في مفاوضات الهدنة نتنياهوو تحت الضغط وغانتس يدعو إلى انتخابات في أيلول



فلسطينيان يحرسان المساعدات الإنسانية في رفح أمس (أف ب)

في اليوم 180 لحرب غزة أمس، ازداد الضغط الخارجي والداخلي على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ظلّ اتساع موجة السخط الدولي ضدّ الحرب، فضلاً عن التظاهرات التي تُنظّمها المعارضة وعائلات الرهائن، والتي تُطالبه بالرحيل، فيما يرى خبراء أنّه سيكون من الصعب الإطاحة بنتنياهوو الذي عرف سابقاً كيف ينجو من أزمات عذّة.

وكانت لافقة دعوة عضو «حكومة الحرب» بني غانتس إلى إجراء انتخابات عامة في أيلول المقبل. وقال غانتس خلال مؤتمر صحافي: «يتعيّن أن نتفّق على موعد لإجراء الانتخابات في أيلول، قبل مرور عام على اندلاع الحرب إذا صحّ التعبير»، معتبراً أنّ «تحديد مثل هذا الموعد سيسمح لنا بمواصلة الجهد العسكري، مع إرسال إشارة إلى مواطني إسرائيل بأنّنا سنجدّد قوتهم بنا قريباً».

13

الجيش: حادث «اليونيفيل» في رميش سببه لغم

ناجماً عن نيران مباشرة أو غير مباشرة. في المقابل، قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أرعي في منشور على منصة «إكس» إنّ الانفجار ناجم عن «تفجير عبوة ناسفة» كان قد زرعتها «حزب الله» في هذه المنطقة سابقاً. لكن مصدراً مقرباً من «الحزب» قال للوكالة الفرنسية إنه «لن يردّ بالتاكيد على اتهامات الإسرائيليين»، مشيراً إلى أنّ «المسألة في أيدي «اليونيفيل» والجيش اللبناني والتحقيق مستمر».

أفاد أمس مصدر قضائي لوكالة «فرانس برس» أنّ النتائج الأولية لتحقيق يجريه الجيش اللبناني تشير إلى أنّ لغماً انفجر في رميش السبت الماضي تسبب بإصابة ثلاثة مراقبين للأمم المتحدة ومرتجم. وقال: «كان هناك ثلاثة ألغام في المكان، انفجر أحدها فيما جرى تفكيك الاثنين الآخرين».

وأوضح الناطق باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي للوكالة أنّ النتائج الأولية لتحقيق تجريه القوة الأممية تُظهر أنّ «الانفجار لم يكن

«الناتو» يُناقش «اقتراح ستولتنبرغ»... واتفاق أهني بين كييف وهلسنكي

على هامش اجتماع لوزراء خارجية دول حلف «الناتو» في بروكسل لمناقشة اقتراحه بإنشاء صندوق تمويل بقيمة 100 مليار يورو على مدى 5 سنوات لدعم أوكرانيا في مواجهة العدوان الروسي، شدّد الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ أمس على أنّ «الناتو» يُريد ضمان إمدادات أسلحة «موثوقة» وبعيدة الأمد لكييف، مؤكداً أنّ «على موسكو أن تفهم أنّها لن تستطيع تحقيق أهدافها في ساحة المعركة ولا يمكنها انتظارنا إلى الأبد».

ورفض ستولتنبرغ تقديم تفاصيل حول اقتراحه، موضحاً أنّ المناقشات ستبدأ هذا الأسبوع بهدف التوصل إلى «توافق» بين دول «الناتو» الـ 32 قبل قمتها في تموز المقبل في واشنطن، في حين تعرّضت طائرة وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن لعطل ميكانيكي في باريس، ما دفعه إلى السفر براً إلى بروكسل لحضور الاجتماع.

13

محلّيات 3

مبادرة «الإعتدال»
في عطلة... وعين
الرياض على غزة



محلّيات 4

التنفيذ الكامل للقرار
1701 على طاولة
«لجنة الخارجية»



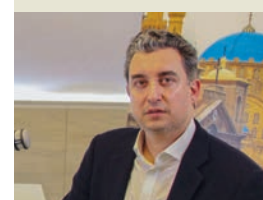
مدارات 10

«الناتو» غير مستعدّ
لمواجهة تهديدات
روسيا في القطب
الشمال



اقتصاد 11

ضو: خروجنا من الأزمة
من دون صندوق
النقد... تخريف!



العالم 14

تاوان تواجه غضب
الطبيعة...
و«العنصرة» الصينية!



الرياضية 15

«أن بي آي»:
مينيسوتا يتأهّل إلى
ال«بلاي أوف»





«الْخُماسية» تستكمل جولاتها منتصف الشهر: الحوار في انتظار غزة

غادة حلاوي

لا أحد يضمن ألا تستمر حرب غزة ستة أشهر أخرى. بعد العدوان الإسرائيلي على قنصلية إيران في سوريا ضعفت احتمالات التوصل إلى هدنة. عملية رفح مؤكدة وستترتب عليها تبعات أمنية تؤثر في مناخ المنطقة عموماً. وكل نوافذ الانفراج مغلقة. وهناك فترة طويلة من الإنتظار يعيشها لبنان مع استحقاقه الرئاسي المرتبط بتطورات حرب غزة. فصل مسار غزة عن لبنان غير وارد، كما أنه لا جهة يمكن أن تنجح في معالجة الخلاف السياسي.

تؤكد مصادر سياسية أن تعقيدات غزة تطوق الاستحقاق الرئاسي في لبنان. ذلك أن الحل السياسي يرتبط بالحل الأمني في الجنوب، وأي صيغة للحل خارج ربط الجبهتين مشكوك في نجاحها. وتشكك في قدرة «الخماسية» على الإختراق، كما في امكانية تحرك الموفد الأميركي أموس هوكشتاين الذي تندرج في سياق مهمته مساعدة «الخماسية» في ايجاد المناخات اللازمة لانتخاب رئيس.

يقول المصدر السياسي إن النقطة الوحيدة التي اتفقت عليها دول «الخماسية» هي استنفاد كل السبل لمساعدة لبنان على الخروج من الأزمة من دون أن يتوافر لديها أي معطى إضافي. ويلاحظ من موقعه أن «الخماسية» لا تروج لأي مرشح، لأن ذلك يفترض توافقاً تفتقده بين مكوناتها. إعلان السفراء أن لا «فيتو» لدولهم على أي مرشح رئاسي لا يلغي تفضيل بعض الدول مرشحاً على آخر.

منتصف الشهر الجاري يعود سفراء «الخماسية» لاستئناف جولاتهم على السياسيين. خمسة مواعيد تنتظرهم أبرزها مع رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل و«حزب الله». وبذلك تمهد لحوار نيابي يُستتبع بجلسة انتخاب رئاسية تريدها مفتوحة، ويريدها

رئيس المجلس جلسات منفصلة يُختتم كل منها بمحضر.

لا يزال الخلاف قائماً حول شكل الحوار وليس المبدأ بذاته. هل يكون حواراً في مجلس النواب أو حواراً وطنياً شاملاً؟

وهذا ما يتم العمل عليه وبلورته حيث تفصح المصادر عن تدوير زوايا بين ما يطرحه الرئيس نبيه بري والذي قوبل باعتراض بعض الفرقاء، ومنهم رئيس حزب «القوات» سمير جعجع، وبين الحوار الذي تقترحه «الخماسية» أو تكتل «الاعتدال الوطني».

تكمّل المصادر السياسية فتقول: «الحوار تلزمه آلية لتحديد هوية المدعويين وبرنامج النقاش كي يخرج بنتيجة، ولا يمكن أن يعقد على قاعدة تداعي النواب للحوار». تعود المصادر إلى عملية انتخاب اللجان والحوار الذي شهده مكتب نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب: «نظّمنا تشاوراً شبيهاً في حضور ممثلين عن «حزب

تدوير زوايا بين الحوار الذي يطرحه بري والحوار الذي تقترحه اللجنة الخماسية

الله» وحركة «أمل» و«القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» والإشتراكي والكائب». كل الفرقاء والكتل المعنية كانوا موجودين وخلص التشاور إلى الاتفاق على صيغة

تشكلت اللجان على أساسها، وبالتالي من الطبيعي أن نتشاور حتى نستطيع أن نخرج بحل، وإلا فمن الصعب الاتفاق على حل يؤمن انتخاب رئيس للجمهورية، وربما نصل إلى حوار بناء، وإلا صار الانتخاب بعيد المنال، وقد يصعب على مجلس النواب الحالي انتخاب رئيس للجمهورية، وهذه حقيقة يدركها الكثير من النواب، وقد سبق ونّبّه رئيس مجلس النواب إلى هذا الواقع يوم قال قبل نحو عام تقريباً «أخشى أن هذا المجلس النيابي لن ينتخب رئيس جمهورية ويصبح عنوان معركتنا عندما نترشح للانتخابات إنتخبونا حتى ننتخب رئيس جمهورية».

الفكرة ليست مستبعدة، خاصة أن مجلس النواب الحالي يكمل عامه الثاني في أيار المقبل أي بعد شهر. ومقارنة بالأزمة الحالية، وفي ضوء الحديث عن أن حرب غزة قد تستغرق أشهراً أخرى، يتعزز خلالها احتمال إرجاء الاستحقاق الانتخابي إلى ما بعد الانتخابات النيابية طالما أنه لا اتفاق على مرشح، وطالما أن المجلس النيابي الحالي يتألف من جبهتين يصعب على أي منهما تأمين غالبية الثلثين أي 86 صوتاً للفوز في الدورة الأولى.

أسبوعان يفصلان عن عودة الحركة السياسية إلى ملف الرئاسة. وإلى حينه تنشط الاتصالات خلف الكواليس بحيث ليس مستبعداً أن تشهد فترة ما بعد عيد الفطر حركة زيارات جديدة للجنة الخماسية وغيرها في محاولة لتقطيع الوقت والخروج بتوافق على مرشح ثالث استعداداً للمرحلة المقبلة، لما بعد انتهاء حرب غزة وعودة الموفد الأميركي أموس هوكشتاين الذي يدخل انتخاب الرئيس في سياق ورقة العمل التي تقدم بها وعنوانها الاستقرار السياسي

علم أن قيادة جهاز أمن الدولة اتخذت قراراً بسحب كافة العناصر الموضوعين بتصرف شخصيات أمنية وسياسية وقضائية وإدارية، لأسباب أمنية من خارج مرسوم التوزيع. وبالفعل فقد تم سحب العناصر الموجودين مع العديد من القضاة. في المقابل، سيتم إرسال كتاب إلى مجلس الأمن المركزي لاتخاذ القرار المناسب بشأن العناصر الموجودين مع بعض السياسيين والنواب والوزراء السابقين، ومنهم: الرئيس السابق ميشال عون، النائب جبران باسيل، وزير الدفاع موريس سليم، القاضي سهيل عبود، رئيس التفيتش المركزي جورج عطية، وغيرهم..

نقل أحد وزراء الثنائي الشيعي عائلته للعيش خارج لبنان بعد تصاعد حدة الاشتباكات على الحدود الجنوبية والغارات على البقاع في وقت ارتفعت نبرة مواقف هذا الفريق الداعية إلى الصمود والدفاع عن غزة.

اصطحب وزيران سابقان في «اللقاء الديمقراطي» نجليهما للمشاركة في مراسم تأبين زميل لهما، إلا أنه طلب منهما عدم المشاركة ضمن الوفد الرسمي.

كشّرت للإستقرار الأمني والعكس. وإلى أن يحين موعد ذلك، فلا ضير في تحرك «الخماسية» ريثما تنتقل إلى مرحلة ثانية من عملها وعينها على التفاهات التي تتم في الخارج.

ماغرو في معراب... وكنعان يلتقي جونسون



السفيرة الأميركية في دارة كنعان

يعطيه الفرصة لأخذ مسار المواجهة إلى حيث يريد.

وكان وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال عبدالله بو حبيب اتصل بنظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان معزياً ومكزراً «إدانة لبنان للإعتداء على حرمة وحصانة مقر السفارة، ممّا يشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وتصعيداً خطيراً يهدد السلم والأمن الإقليميين».

في الحراك الدبلوماسي، زار سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو يرافقه المستشاران السياسيان Quentin Jeantet و Romain Calvary، رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في معراب، وبحث الطرفان، بحسب بيان، في مختلف التطورات في لبنان والمنطقة، ولا سيّما الحرب في غزة والتصعيد في الجنوب اللبناني. كما ناقش المجتمعون ملف انتخاب رئيس للجمهورية.

بدورها، زارت السفيرة الأميركية في لبنان ليزا جونسون، النائب ابراهيم كنعان في دارته في البياضة، وجرى البحث في الاستحقاقات الداهمة على الصعد السياسية والمالية والاقتصادية، ودور الولايات المتحدة والمجتمع الدولي في هذا الإطار، إن من خلال اللجنة الخماسية أو ما تقوم به واشنطن. وجرى التوافق، وفق بيان عن مكتب كنعان، على «حاجة لبنان لإعادة تكوين مؤسساته ليكون حاضراً في المرحلتين الراهنة والمقبلة بينما مصير المنطقة بآثرها ودولها يتقرّر. وكان حديث حول سلة الاصلاحات، لا سيما في ضوء تلقي النائب كنعان دعوة للمشاركة في اجتماعات الربيع (spring meetings) التي يعقدها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن بدءاً من 15 الجاري». وأكد كنعان في هذا السياق

إتهمت إسرائيل «حزب الله» بزرع عبوة ناسفة في رميش، أدّى تفجيرها إلى اصابة ثلاثة مراقبين من قوات الأمم المتحدة ومترجمهم، إذ قال المتحدث باسم جيشها أفيخاي أدريعي عبر «إكس»: «حسب المعلومات المتوافرة لدى الجيش الإسرائيلي، نجم الانفجار الذي وقع السبت الماضي في 30 آذار في بلدة رميش وأسفر عن إصابة عدد من عناصر قوات «اليونيفيل» الدولية، عن تعرّض دورية «اليونيفيل» لتفجير عبوة ناسفة، كان قد زرعها «حزب الله» في المنطقة سابقاً».

بدورها، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر قضائي قوله «إنّ النتائج الأولية لتحقيق جريه الجيش اللبناني تشير إلى أنّ لغماً انفجر في جنوب لبنان السبت تسبّب بإصابة ثلاثة مراقبين للأمم المتحدة ومترجم، وبأنّ «النتائج الأولية أكدت أن «المراقبين أُصيبوا بانفجار لغم». وأضاف: «كان هناك ثلاثة ألغام في المكان، انفجر أحدها فيما جرى تفكيك الاثنين الآخرين».

في هذا الوقت، أوضح الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي فقال: «على الرغم من تصاعد التوترات، يظل حفظة السلام التابعون لـاليونيفيل» موجودين على الأرض»، مؤكداً أن «اليونيفيل»، تواصل تنفيذ أنشطتها، بما في ذلك الدوريات، كما تواصل عملها الأساسي مع الأطراف لتهدئة الوضع وتخفيف التوترات في المنطقة».

وسط هذا المشهد، جدد «حزب الله» تعهده بأن يرد «محور المقاومة» على استهداف السفارة الإيرانية في دمشق وقال النائب علي فياض: «إن العدو سيدفع ثمنًا باهظًا عن جريمته، هذا بداية القول، وإن محور المقاومة بكثير من الثبات والروية والقدرة، سيواجه هذا العدو من دون أن

الله» تأتي من إيران والتمويل الذي توفره له، وهذا يؤكد أن المشكلة في لبنان ليست محلية وتحتاج الى حلول دولية»، مشدداً على «ضرورة ممارسة المجتمع الدولي الضغوط اللازمة لتطبيق القرارات الدولية لا سيما الـ 1559 الذي يطالب بنزع سلاح الميليشيات والـ 1701».

وكان المكتب السياسي الكتائبي حذّر في بيان من «أن يكون لبنان منطلقاً لعمليات الردّ والشار وتصفية حسابات إقليمية ما يمكن أن يزيد من انغماس لبنان في حرب يرفضها أبناءه ولا يؤمنون أنها في مصلحة وطنهم». ورفض «أن تتحوّل بيروت عنوة، هي التي كانت منارة الحضارة والثقافة، إلى واحدة من عواصم المحور ومقر للمنظمات الإرهابية ومنبر لقادة الميليشيات التابعة لإيران تحت مسمى يوم القدس أو اجتماعات لقادة محاور «الساحات المتحدة».

«ضرورة استكمال تكوين المؤسسات بدءاً من رئاسة الجمهورية مروراً بالإصلاحات البنيوية لا الموسمية لاستعادة الثقة بلبنان».

وفي المواقف، ردّ الرئيس السابق ميشال سليمان على ما نقل عن «الحرس الثوري الإيراني» بأننا سنشهد قريباً ضربات أكثر فتكاً ضدّ إسرائيل وجبهة المقاومة ستقوم بواجبها، وقال: «إذا كان هذا الخبر دقيقاً، نتوقع من «حزب الله» أن يقول لايران: «كما تعهدنا للجمهورية الإسلامية بعدم توريطها في حرب المشاغلة والإسناد، نطلب منها عدم توريطنا في الردّ على إسرائيل ولتتولّ هي بوسائلها هذا الموضوع».

واعتبر رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل في مداخلة عبر إذاعة فرنسا الدولية RFI «أن إخراج لبنان من وضعه الحالي يحتاج الى مساع دولية حيثة، لأن قوة «حزب

رامي الرئيس



لمقاربات لبنانيّة جديدة!

إلى متى سوف يستمر اللعب على حافة الهاوية في لبنان والمنطقة؟ وإلى متى ستتواصل الحروب بالواسطة في المنطقة إيداناً بالانفجار الكبير؟ إنها لعبة «عض الأصابع» التي تتوالى فصولها يومياً في مواقع مختلفة وعلى جبهات متعددة، وكلها رسائل دامية عنوانها الاغتيالات المباشرة وبطبيعة الحال عدم التمييز بين مدنيين وغير مدنيين.

الفراغ القاتل في لبنان ينذر بما هو أسوأ وأكثر إبلاماً. الانقسام الداخلي أخذ في الاتساع خصوصاً في ما خص الاستراتيجية الدفاعية الغائبة أو الخلاف على السياسة الخارجية، وبين هذه وتلك تتواصل السخونة على الجبهة الجنوبية وتكاد تلامس التطورات انفجار الحرب الشاملة.

حرب «تسجيل النقاط» تتوالى لا سيما بين الأطراف الإقليمية التي تتنازع في ما بينها الأراضي والمواقع والمقرات، وبطبيعة الحال، يدفع المدنيون الأثمان الباهظة من دون اقتراق أي ذنب ومن دون أن يكون لهم أي رأي في «حروب الكبار».

لبنان يقف على مفترق طرق كما كان دائماً وهو كمن ينتظر مصيره على حافة الرصيف من دون أن يملك القرار بتغيير الواقع والمعطيات. لا تحناز إسرائيل إلى ذراع أو مسببات فعلية لكي تواصل مشروعها الاستيطاني والاستعماري لأرض فلسطين، وهي قلما انتظرت أسباباً حقيقية لكي تقتل أو تطرد أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين أو لتنقض على لبنان وتدمره مكررة بفخر واعتزاز «سوف نعيده مئات السنين إلى الخلف».

حتى في ظل «الحرب المنضبطة» التي تخوضها ضد لبنان منذ بدء عملية «طوفان الأقصى»، تميز رسائل الحقد التي لطالما كانت تمتنهنها بما يتيح لها صب حقدّها على لبنان واللبنانيين، فتراها تقصف منازل سكنية للمدنيين أو مراكز صحية أو خدماتية فضلاً عن استهدافها المباشر للأعلام والإعلاميين (هل نسيتم استشهد المصور عصام عبدالله وزملاء آخرين)؟

هل يمكن تناسي تاريخ إسرائيل الطويل في ارتكاب الجرائم والمجازر بحق المدنيين في فلسطين ولبنان، أو التغاضي عن الاستهداف المباشر لمقرات الأمم المتحدة والأونروا وسواها من المؤسسات الدولية؟ هل يمكن نسيان قانا الأولى وقانا الثانية والمنصوري وعشرات الارتكابات الأخرى التي بقيت من دون محاسبة؟

إزاء هذا العدو الشرس، لا يمكن أن يبقى الانقسام اللبناني على حاله، ولا يمكن استمرار حالة الجمود والشلل والمراوحة من دون بذل الجهود المطلوبة لخرقها أو لكسر هذه الحلقة المفرغة والسعي لتمتين الجبهة الداخلية من خلال انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بدل انتظار الوقت المستقطع في أعلى لحظة مخاطر إقليمية مع هبوب عواصف الحرب والانفجار في المنطقة برمتها.

قد تتطلب هذه اللحظة تنازلات من كل الفرقاء للتشاور سريعاً في الملف الرئاسي اللبناني لأنّ البقاء في دائرة الشلل من شأنه أن يزيد من مخاطر الانكشاف المحلي سياسياً وأمنياً واقتصادياً.

بالمناسبة، ماذا حصل لتلك الاتفاقية اليتيمة التي وقعها لبنان (على مستوى الموظفين) مع صندوق النقد الدولي؟ وكيف يمكن تبرير عدم حصول أي تقدم في الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة؟ وهل سوف يعني ذلك احتمال إلغائها؟ وماذا سوف يحصل عندئذ مع باقي مؤسسات التمويل الدولية؟ وكيف سيكون مستقبل لبنان على ضوء التعثر الكبير الذي شهده ويشهده منذ أكثر من ثلاث سنوات؟

إن خطورة التحديات الإقليمية تحتم بناء مقاربات سياسية مختلفة لمعالجة الوضع القائم والخروج من عنق الزجاجة، وإلا فعلى لبنان السلام.

مبادرة «الإعتدال» في عطلة... وعين الرياض على غزة



هدنة طويلة الأمد هي مفتاح الحل (أف ب)

الولايات المتحدة الأميركية الإهتمام الأكبر للوضع الحدودي، وتعتبر ان حلّ هذه النقطة العالقة سيسهّل حلّ بقية الملفات ومن ضمنها الملف الرئاسي.

ووسط هذه الاجواء لم يضرب الياس نواب «الإعتدال»، إذ أنّ لقاء اللجنة الخماسية لن يكون يتيماً بل سيكون هناك تفعيل للحركة والاتصالات، فبمجرد إبقاء الحديث عن الإستحقاق الرئاسي، فهذا يعني أنّه لم يدخل دائرة النسيان. ولا ترغب كتلة «الاعتدال» في التنازل عمّا تعتبره مكاسب وطنية، فمقاربتها الإستحقاق الرئاسي تأتي من زاوية وطنية وليست طائفية، وتنسق في خطواتها مع الجهات الفاعلة مسيحياً وعلى رأسها البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في حين تبقى العقدة عند «الثنائي الشيعي» الذي لم تصله كلمة السر من إيران بعد.

لقاء اللجنة الخماسية لن يكون يتيماً بل سيكون هناك تفعيل للحركة

سيجري في غزة والمنطقة، وأبلغت النواب أنه إذا ذهبت غزة إلى هدنة طويلة الأمد وليس هدنة لأيام، فهذا الأمر سيفتح باب الحلول في لبنان والمنطقة، وإذا استمرت الحرب واقتصرت الهدنة على العيد، فهذا يعني أن لا أمل كبيراً في حدوث خرق رئاسي، وبالتالي ستعود المبادرات إلى نقطة الصفر.

لا ترى الدول الناشطة في الملف اللبناني أي حلول قريبة للملف اللبناني، فالفرنسيون ما زالوا يراهنون على إحداث خرق نتيجة نشاط اللجنة الخماسية، لكنهم يعلمون عدم القدرة على التوصل الى حلول في هذه المرحلة. وتقف مصر خلف الرياض في كل ما يحصل، ولا تريد الغرق أكثر في الوحول اللبنانية، بينما تتساقط كل الأسماء التي تطرحها قطر، وكان آخرها المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري. وتُعتبر

الراعي: يأخذون الرئاسة كرهينة لحسابات شخصية



«لا شرعية لأي سلطة تُناقض العيش المشترك»

جذّده اتفاق الطائف (1989) وأدخله الدستور (1990). فاعتبر أن «لا شرعية لأي سلطة تناقض العيش المشترك» (مقدمة الدستور). يقوم هذا الميثاق على أمرين: حياد لبنان، والمشاركة المتوازنة والمتساوية في الحكم والإدارة، من دون أن تكون هذه المشاركة قائمة على محاصصة طائفية وحزبية وتكتلية نيابية، هذه المحاصصة تحرم أكثر من نصف المواطنين اللبنانيين من هذه المشاركة.

وقد تلقى الراعي رسالة تهنئة من البابا فرنسيس بمناسبة عيد سيدة البشارة، وتهاني كل من أمين سرّ دولة الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين، المسؤول عن الشؤون العامة في أمانة سرّ دولة الفاتيكان المطران ادغار بينيا بازا والسفير البابوي المطران باولو بورجا.

أنّ لبنان دولة تفصل بين الدين والدولة، وتحترم جميع الأديان في عقائدها، وتضمن قوانين أحوالها الشخصية» (المادة 9 من الدستور). وبالتالي لا يوجد دين للدولة في لبنان، ومصدر الدستور مدني صرف. ولكن من المؤسف أن نشاهد اليوم ممارسات تناقض كلّ هذه الميزات، وتعطي لبنان وجها طائفيّاً بغيضاً.

ب- التعدينية الثقافية والدينية التي تتنافى مع الأحادية. من هذه الصفة تتحدّر الحريات العامة في نظام لبنان، بدءاً من حرية الضمير والمعتقد، وحرية الرأي والتعبير، وحرية النشر والكتابة، وحرية التجمّعات والأحزاب، كما يقرّها الدستور.

ج- ميثاق العيش معاً مسيحيّين ومسلمين المعروف بالميثاق الوطني (1943) الذي

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي حاجة «كلّ مجتمع بشري اليوم، وبخاصة المجتمع اللبناني إلى الشراكة والمحبة، وهو في حالة تباعد ونزاعات وعداوات ولا ثقة ونفوذ البعض وتعطيله نصوص الدستور لمآرب خاصة، كما هي الحال لعدم انتخاب رئيس للجمهورية المأخوذ كرهينة لحسابات شخصية وفئوية، من دون أي اعتبار لتفكك الدولة وفقر المواطنين ربما المقصودين». وخلال ترؤسه قداساً في بركي في عيد البشارة وفي الذكرى الثالثة عشرة لبداية خدمته البطريركية لفت الراعي إلى أنّ هذه الحالات باتت تعطل ميزات لبنان الدستورية الأساسية وهي: 1- المساواة بين المواطنين على اختلاف أديانهم، لكونهم ينتمون إلى لبنان الدولة بالمواطنة لا بالدين. ما يعني



التنفيذ الكامل للقرار 1701 على طاولة «لجنة الخارجية»



جانب من الجلسة

1701 يهدد إستقرار لبنان والمنطقة بأسرها، وبالتالي إعتبرت أنه لم يعد كافياً العودة إلى الهدوء والاستقرار النسبيين اللذين سادا قبل 8 تشرين الأول، وإنما المطلوب عملية سياسية ترتكز على التنفيذ الكامل للقرار 1701 بما يؤمن الإستقرار على المدى الطويل. بحسب علامة فيان «أميركا لها دور وفرنسا تحاول أن يكون لها دور في إظهار كيفية الوصول إلى إطار عام للقرار 1701 في حال توقفت الحرب ولكن ليس هناك شيء واضح حتى الآن».

في المقابل بدا واضحاً خلال الجلسة إبتعاد ممثلي الكتل النيابية عن إثارة التشنجات المرتبطة بمواقفهم، والإصرار على إحاطة الجهود الرسمية بكامل الدعم، مع التأكيد على ضرورة أن تتضمن المفاوضات المطالبة بتعويضات عن الأضرار التي لحقت بممتلكات اللبنانيين، وبالتالي رفع الشكاوى إلى مجلس الأمن الدولي. وفي هذا الإطار طالب وزير الخارجية بأن يكون هناك مسحاَ تقنياً وفنياً دقيقاً للأذى الذي سببته الاعتداءات الإسرائيلية، وأن يتم توثيقه بطريقة علمية ليتمكن لبنان بمرحلة ثانية من المطالبة بحقوقه بالتعويضات.

غير المباشرة مستمرة لحل الخلاف حول هذه النقاط، تهديداً لتحويل المنطقة الممتدة من خليج الناقورة والتي تربط لبنان برأ وبحراً بالأراضي الفلسطينية المحتلة، منطقة منزوعة السلاح، وفقاً لما ينص عليه القرار 1701، علماً أنَّ المفاوضات حول النقاط الـ13 لا تشمل التفاوض حول الأراضي اللبنانية في تلال كفرشوبا، وشمال قرية الغجر والماري ومزارع شبعا، والتي يرى «حزب الله» أنَّ أي تطبيق للقرار 1701 لا يمكن أن يبدأ إلا بإنسحاب كامل للجيش الإسرائيلي منها.

إذاً مع أنَّ جلسة لجنة الخارجية تطرقت إلى جانب القرار 1701 إلى القرار 1728 لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، بالإضافة إلى ملف تقليص مساعدات الأونروا للاجئين الفلسطينيين، فإنَّ الجزء الأكبر من النقاش إستحوذته التطورات الحاصلة على صعيد المفاوضات غير المباشرة أو التي تجري بالوساطة من أجل تجنيب لبنان الإنزلاقات في حرب مع إسرائيل.

وهذه الجهود تجري تحت ضغط دولي، ومطلب أممي أعربت عنه الأمم المتحدة التي رأّت عبر قنواتها أنَّ التنفيذ المنقوص للقرار

لوسي بارسخيان

على وقع التهديدات الإسرائيلية بتوسيع الرقعة الجغرافية للمواجهة العسكرية مع «حزب الله»، وبالتالي الدعوة الأميركية التي وجهت للبنان قبل أيام للإلتقاط الفرصة من أجل التطبيق الكامل للقرار 1701، إجتمعت لجنة الخارجية والمغتربين أمس مع وزير الخارجية عبدالله بو حبيب، وأطلعت منه على آخر مستجدات الجهود الدبلوماسية والسياسية الجارية لتجنيب لبنان المزيد من امتداد نيران الحرب الدائرة في غزة، بالإضافة إلى المساعي الجارية لحل النزاع حول 13 نقطة على طول «الخط الأزرق»، وهو الخط الفاصل الذي رسمته الأمم المتحدة بين لبنان من جهة وإسرائيل وهضبة الجولان المحتلة من جهة ثانية في العام 2000، لتأكيد إنسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان.

بحسب ما نقله رئيس اللجنة فادي علامة عن النقاشات التي دارت خلال الجلسة، فإنه تمَّ حتى الآن حل النزاع حول 7 من هذه النقاط، ولا زالت هناك ست نقاط عالقة. وبحسب المعلومات فإنَّ المفاوضات

جان المغالي

حرب المشاغلة ورقصة «التانغو»

رقصة «التانغو» تحتاج إلى شخصين، كذلك هي الحرب، تحتاج إلى طرفين، على الأقل، حتى ولو أعطيت اسماً مغايراً أو «حركياً»، كحرب مشاغلة أو حرب «تحرريك» (بدل تحرير)، فليس مهماً ماذا يسميها من يباشرها، بل المهم كيف يتلقفها الطرف الآخر، الذي هو في هذه الحال، إسرائيل.

لبنان، منذ الثامن من تشرين الأول الفائت، في حال حرب، قد يقول قائل: لا حرب من دون اجتياح بري. ليس دقيقاً هذا الكلام، إسرائيل تشن حرباً على سوريا وعلى إيران في سوريا وعلى «حزب الله» في سوريا، وليس لها عسكري على أرض سوريا، أفليست هذه حرباً؟ أليست هناك مواجهة بين الحوثيين والتحالف الغربي؟ ولكن ليست هناك مواجهات على الأرض، مع ذلك فهي حربٌ كاملة الأوصاف.

إذا أسقطنا هذا الواقع على لبنان، نكون أمام حرب بين «حزب الله» وإسرائيل، منذ الثامن من تشرين الأول الفائت، أي في اليوم التالي لبدء عملية طوفان الأقصى.

ولا ينفع في هذا المجال القول إن لبنان ليس في حرب، فإذا كان كل ما يجري منذ الثامن من تشرين الأول الفائت، ليس حرباً، فكيف تكون الحرب؟ فهل الأشهر الستة التي مرت، والتي سقط فيها لـ«حزب الله» أكثر من مئتين وخمسين مقاتلاً، ودُمّرت فيها منازل وشوارع في الجنوب، تدميراً هائلاً، هي مجرد «مشاغلة»؟ هل هذا يعني أنه حين تنتهي حرب غزة تنتهي، حكماً، الحرب في جنوب لبنان، ويعود كل طرف إلى «قواعده»؟ صعبٌ جداً العودة بعقارب الساعة إلى الوراء وكأن شيئاً لم يكن، على العكس من ذلك، تغيّر كل شيء، غزّة لم تعد كما كانت، سقط عملياً حكم «حماس» لها، وجاري البحث عمّن يحكمها؟ هل يعود الحكم إلى السلطة الفلسطينية؟ أم يتم تشكيل قوات ردع لبسط الإستقرار؟

بصرف النظر عن الحلول التي ستوضع فإن مستقبل الوضع في جنوب لبنان، لن يكون معزولاً عما سيكون عليه الوضع في غزة، فإذا كان صحيحاً أنَّ حركة «حماس» لن تكون شريكة في أي حل، فإنَّ «حزب الله» لن يكون شريكاً في أي حل في جنوب لبنان. هنا تقع العقدة الكأداء، فهل سيقبل؟ وما هو الثمن؟ هل يكون الثمن باستمرار الحرب؟ وما هي الكلفة؟ وأين إيران من كل ذلك؟ إنَّ ما يجري أكبر من مجرد عقدة، هو يرقى إلى مستوى المعضلة، فهل يكون السابع من تشرين الأول، والثامن من تشرين الأول، بداية لمرحلة جديدة ليس لها ما يشبهها منذ 1948؟ في أي حال، لم تنته أي حرب في الشرق الأوسط، بما فيها حروب لبنان، كما كان عليه الوضع قبل أي حرب من تلك الحروب.

نصرالله: المنافقون يتجاهلون حجم إنجازات المقاومة



نصرالله في «يوم القدس العالمي»

لفت الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله إلى أنَّ «طوفان الأقصى كان من نتائجه إطلاق طوفان الأحرار ونأمل أن يكبر ويزداد ويقوى مع الوقت». وقال خلال فعالية «منبر القدس» في «يوم القدس العالمي» إنَّ «جبهات المقاومة في اليمن ولبنان والعراق تتحمّل الضغوط وتواصل العمل ولا تخلي الساحة، ويجب تقديم الإجلال والتقدير لإبداع المقاومة الفلسطينية ومبادراتها وشجاعتها وإقدامها أيضاً لنجاحها وتحقيقها الإنجازات». واعتبر أنَّ «بعض المثبطين والمنافقين يركّزون على حجم التضحيات ويتجاهلون حجم إنجازات المقاومة بهدف خدمة العدو، مشدداً على أنه يجب العمل «لتوفير كل عناصر القوة لتحقيق طوفان الأقصى». وأكد أننا «نعمل لنخرج من هذه المعركة منتصرين ثابتين وأن تلحق الهزيمة بالعدو وكل من يقف خلفه ويجب البناء على ذلك».

إلى ذلك، شكر نصرالله، «جبهات الدعم والإحتضان في الجمهورية الإسلامية في إيران التي تتعرض للكثير من التهديدات والضغوط ونرى هذا في العلن وفي غير العلن»، لافتاً الى أنَّ «إيران تتحمل مسؤوليات ما تقوم به المقاومة سواء في غزة أو في الضفة أو في لبنان أو في اليمن أو في العراق، وإيران ثابتة بقيادتها وفي موقفها الداعم والواضح والحاسم إلى جانب القضية الفلسطينية وحركات المقاومة في المنطقة». وأشار إلى أنَّ «سوريا لا تتعرض فقط للتهديد والضغوط بل للعدوان اليومي أو شبه اليومي، وكل هذا القصف والتهديد والوعيد والضغوط على مدى 6 أشهر لم يعدل ولم يبذل في موقف سوريا الحاضن والداعم والمساند لكل حركات المقاومة في منطقتنا».

سوق النبطية لم تعد شعبية

النبطية - رمال جوني

الاقتصادية، حيث راحت الحال تتأرجح صعوداً وهبوطاً لتزيد طين الحرب بلة. يُعلّق أحد التجار على حجم التراجع في السوق، قبل أن يعقّب بالقول: «الجبية فاضية، ورب الأسرة يعجز عن توفير المال لشراء الملابس لأولاده، وغالباً ما يقصد سوق البالة، لشراء ما تيسر بسعر زهيد».

حتّى سوق «البالة» شهدت تراجعاً غير مسبوق، رغم أن أسعارها ما زالت رخيصة نسبياً، ويعيد «أبو محمد» صاحب بسطة لبيع الأحذية المستعملة في السوق الأمر إلى «الظروف القاهرة»، رغم تشديده على أنَّ «الناس تسعى لإيجاد فسحة فرح وسط ضجيج الحرب الراهنة»، لافتاً إلى أنَّ حركة المبيع «مقبولة نسبياً، ولكن ليس في سياق أسبوع العيد».

لم يؤث مهرجان «فرحة عيد» نتائجه المرجوة، لم يجذب الناس نحو سوق النبطية، على عكس صور وصيدا اللتين تشهدان حركة غير مسبوقة رغم الحرب.



جانب من سوق النبطية

غيّرت الحرب هوية الأسواق الشعبية. بدلت مزاج الناس، بات شراء الملابس والأحذية من الكماليات بالنسبة لكثيرين من أبناء منطقة النبطية والجنوب. حتى سوق النبطية الشعبية الوحيدة الصامدة بين أسواق الجنوب الشعبية، تشهد تراجعاً في حركتها بشكل لافت. كان يعول الباعة على أن تشهد إكتظاظاً، في الأيام الأخيرة من شهر رمضان، قبل عيد الفطر. ما حصل، هو أنَّ زوارها كانوا قلة، غالبيتهم من النازحين السوريين، في وقت نات شريحة من المواطنين عن شراء الملابس، فالأولية هي لتوفير الطعام، بعدما سجّلت أسعار الملابس ارتفاعات غير مسبوقة.

أقفلت سوق بنت جبيل الشعبية ومثلها سوق الطيبة وغيرها من الأسواق الشعبية التي اشتهرت بها القرى الحدودية، وكانت تشكل منفذاً للتجار نحو أسواق جديدة، وبإقبالها، ركّز الباعة على سوق النبطية. كان يتوقع رياض عبد الله أن تكون السوق مكتظة، لكن خاب أمله، على حد قوله «فالسوق أقل من عادية». يعزو عبد الله السبب إلى الحرب وتداعياتها الاقتصادية على الناس، وإلى ارتفاع أسعار الملابس، ناهيك عن أنَّ «البال مش فاضي».

تكاد تكون حركة الناس محدودة هنا، وحده النازح السوري يفرض نفسه على السوق، «لهم العيد»، يقول علي صاحب بسطة لبيع الأحذية، يقف الشاب العشريني أمام بسطته مطلقاً العنان لصوته الجهوري «أي حذاء بـ20 دولاراً يا بلاش». يتحدث عليّ عن «تراجع حركة المبيعات مقارنة بالعام الماضي». ويضيف: «انخفضت النسبة إلى النصف تقريباً. وتراجعت القدرة الشرائية لدى اللبناني، وحده السوري يشتري، ربما لأنه يحظى بدعم الجهات المانحة، على عكس المواطن اللبناني الذي يواجه أسوأ أزمة اقتصادية في حياته، وزادت الحرب تداعياتها».

تمتدّ سوق النبطية على طول الطرقات الداخلية للمدينة. وتحتوي ما يقارب 100 بسطة، بين ملابس وأحذية وأدوات منزلية وحلويات، في حين أفرد شارع خاص لسوق البالة التي تحتل حيزاً كبيراً من السوق، تتوزع داخله البسطات التي تبيع القطع المستعملة بأسعار زهيدة جداً ابتداءً من 50 ألف ليرة.

كانت السوق تعجّ عادة بالزوار في الأسبوع الأخير من شهر رمضان. هذه الظاهرة بدأت تفقدها السوق منذ أزمة 2019

أحمد عياش

رئيس لبنان في بارجة أميركية

قدّم سفير الولايات المتحدة الأميركية السابق في لبنان ديفيد هيل رواية كاملة لوصول الجنرال فؤاد شهاب إلى رئاسة الجمهورية عام 1958. وتمثّل هذه الرواية مساهمة يُحسب لها حساب في تاريخ لبنان. وأهمية هذه الرواية أنها أتت من مرجع ديبلوماسي أخذ على عاتقه توثيقها بوثائق تبعت على الطمأنينة إلى ما ورد فيها.

في كتابه الصادر حديثاً بنسخة عربية عن دار المشرق تحت عنوان «الديبلوماسية الأميركية» خصص هيل الفصل الثاني لأحداث العام 1958 وما شهدته من تطورات داخلية وإقليمية في عهد الرئيس دوايت أيزنهاور. وخلال ذلك العام حصل تمرد للمعارضة اللبنانية ضد حكم الرئيس كميل شمعون. وكانت المعارضة ومن بين رموزها كمال جنبلاط وصائب سلام، تحظى بدعم الرئيس المصري جمال عبد الناصر. أمّا شمعون فكان محسوباً على الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة.

يقول هيل عن تلك الحقبة: «أجرى السفير الأميركي في مصر ريموند هير وعبد الناصر حواراً حول لبنان في شهريّ أيار وحزيران 1958. أخبر هير عبد الناصر أنّ تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة يعتمد على إنهاء زعزعة لبنان. اقترح الأخير في 7 حزيران مبادرة مشتركة مصرية - أميركية تقوم على استبدال شمعون بالجنرال فؤاد شهاب قائد الجيش اللبناني بعد انتهاء فترة ولاية شمعون الرئاسية، وعدم ملاحقة المتمردين، وتشكيل حكومة برئاسة القومي العربي رشيد كرامي. وفي 10 تموز، أعلن شمعون في مقابلة صحفية لبنانية، عدم رغبته في ولاية ثانية. وبعد 6 أيام، أي في 16 تموز، وصل إلى بيروت مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية روبرت مورفي. وجاءت زيارة مورفي بعد يوم واحد من نزول قوات مشاة البحرية الأميركية «المارينز» على متن البوراج الحربية على شواطئ بيروت. ويتذكر مورفي تعليمات الرئيس أيزنهاور التي حملت قدراً كبيراً من المرونة. إذ أوكل إليه التصرف بما يفيد المصالح الأميركية. وتوصل مورفي إلى نتيجتين: أولاً، أنّ الجيش اللبناني هو الخطب الرفيع الذي يبقى الدولة متماسكة، وسينقسم إذا هاجم المتمردين. ثانياً، أنّ حل الأزمة متعلق بإجراء انتخابات رئاسية عاجلة.

يضيف هيل: «أقنع مورفي قادة المعارضة بأنّ القوات الأميركية لم تات لتأمين ولاية ثانية لشمعون. وتمحورت لقاءات مورفي المنفصلة مع شمعون وشهاب وسلام وجنبلاط وكرامي وريمون اده حول الحل الذي اقترحه عبد الناصر في أيار على هير، والذي تضمن توافقاً على رحيل شمعون عند نهاية ولايته في 23 أيلول، وانتخاب الكتل البرلمانية لشهاب خلفاً له. وفعلاً، انتخب في 31 تموز 1958 شهاب رئيساً للجمهورية في الدورة الثانية من الاقتراع. وفي 23 أيلول تسلم شهاب سلطاته الدستورية».

مضت الأعوام الستة التي أمضاها شهاب رئيساً للجمهورية. لكن القصة الأميركية لوصول الجنرال إلى القصر الرئاسي لم تكن مطابقة لقصة خروجه منه. ويروي هيل بعض وقائع القصة الثانية. وينقل عما دونه السفير الأميركي آرمن ماير في لبنان خلال نهاية ولاية شهاب، أنه، أي ماير، ساعد شهاب على بلورة موقفه فقرر الأخير رفض التجديد ودعم شارل حلو الذي انتخب في 18 آب 1964. شعر ماير بارتياح وكتب: «هكذا يجب أن تعمل الديبلوماسية بهدوء ومن دون تطفل».

من يتصفّح كتاب هيل يتبيّن له أنّ عام 1958 كان استثنائياً في السياسة الأميركية تجاه لبنان. وهو عام لم ولن يتكرر. فهل من عبرة في قصة رئيس للجمهورية والبارجة الحربية الأميركية؟

المعارك تتواصل بين «الحزب» وإسرائيل جنوباً



بعملية تحصين لموقع المرج بقذائف المدفعية وأوقعوا فيهم إصابات مؤكدة». وأفيد عن دوي صفارات الإنذار في مناطق متاخمة للحدود مع لبنان في الجليل الأعلى. في الموازة، نعى «حزب الله» في بيان، حسن إبراهيم علول موليد عام 2003 من بلدة السكسكية في جنوب لبنان.

وأيضاً «تموضع قيادة سرّية مستحدث خلف كثكة برانيت بالأسلحة الصاروخية». وأضاف «الحزب» أنه قصف «موقع روبيسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بقذائف المدفعية وأصابه إصابة مباشرة». وأردف أنّ عناصره استهدفوا «مجموعة من جنود العدو أثناء قيامهم

فيما تسود حالة من الترقّب المحلي والخارجي حول تداعيات الغارة الإسرائيلية على المبنى التابع للقنصلية الإيرانية في دمشق، تستمرّ المعارك عند الجبهة الجنوبية بوتيرتها المعتادة. إذ أطلق الجيش الإسرائيلي عدداً من قذائف المدفعية الثقيلة على أطراف بلدات الناقورة وجبل اللبونة وعلما الشعب والضهيره وأودية محيطه ببلدات شحبن وطبرحرفا، وترافق القصف مع تحليق كثيف للطيران الإستطلاعي فوق قرى قضاءي صور وبنّت جبيل. إلى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أطلق نحو 60 قذيفة فوسفورية و20 قذيفة مدفعية ثقيلة و20 قذيفة مباشرة على عيتا الشعب فيما استهدف راميا بـ5 قذائف فوسفورية. وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أنّ «طائراتنا قصفت البنية التحتية والمواقع العسكرية لـ«حزب الله» في منطقة كفر حمام بجنوب لبنان».

في السياق، استهدف الطيران الإسرائيلي أطراف مزرعة حلتا كفرشوبا خراج بلدة الهباري والفرديس في العرقوب قضاء حاصبيا بأربع غارات متتالية. في المقابل، أعلن «حزب الله» في بيان أن عناصره استهدفوا موقع الراهب وتجمّعاً لجنود الجيش الإسرائيلي في محيطه بالأسلحة الصاروخية. واستهدف «تجمّعاً لجنود العدو الإسرائيلي في خلة وردة بالأسلحة المناسبة وأصابه إصابة مباشرة».

رمضان كفرشوبا بنكهة الحرب

النبطية - «نداء الوطن»

بذلت الحرب عادات رمضان في بلدة كفرشوبا، وفُرّقت شمل من قرر البقاء تحت أزين القصف والغارات، أجبرته ظروفه المعيشية على ذلك. لا تشبه كفرشوبا يومياتها السابقة، إذ نالت نصيبها من القصف والدمار. لا تزال تقطنها بعض العائلات التي لا تتجاوز أصابع اليد، وسُجّلت عودة أربع عائلات، مفضّلين تحمّل تبعات القصف، على تبعات «الطفر» كما يقولون.

يعمّ الهدوء البلدة الفارغة من سكانها. نزح معظم أبناء البلدة نحو حاصبيا والجوار، حتى زينة رمضان والأجواء التي ترافقه اختفت. تغيّرت عاداتهم الرمضانية، إختفت سُفرة العائلة الكبيرة. حسرة تلمسها في قلوب الجنوبيين ممن ينتظرون بفارغ الصبر وقف إطلاق النار.

بصعوبة، يعيش جمال أيام رمضان، يقتصر الإفطار على حواضر البيت، فيشير إلى أنّ «الظروف لا تسمح بالبذخ أو إعداد وجبات دسمة وإن كان طبق الفتوش الحاضر الأكبر على المائدة». يحاول من تبقى من أبناء كفرشوبا تمرير شهر رمضان بالتّي هي أحسن، كما يقول أحمد غانم، الذي يصف الوضع بالمأساة الكبرى، بالكاد يتمكن من بقي هنا أن يوفّر ثمن صحن الفتوش وليس كل يوم. يدفع الناس ثمن الحرب، واقع يؤكده غانم الذي يرى أنّ «الأوضاع تتجه من سيئ إلى أسوأ، ويزيد المرض الطين بلة. حينها تقع الكارثة، فلا مستوصف في البلدة، ومعاينة الطبيب أو التوجّه نحو مستشفى مرجعيون مكلفة جداً. والفاتورة فوق قدرة الناس».

يتدبر أبناء كفرشوبا رمضانهم من حواضر المنزل، يركّزون على وجبات الحمص والعسد والمعكرونة، أما الدجاج واللحم فباتت من المستحيلات وفق خالد الذي يعكس واقع أبناء البلدة الصعب، عاد مع عائلته قبل أيام إلى

كفرشوبا، بعدما ضاقت سبل العيش «الكل تخلّى عنّا، ونحن ندفع الفاتورة الأعلى اليوم».

معظم أبناء كفرشوبا يعتمدون في حياتهم على الزراعة، وينتظرون بيع المواسم الزراعية لتوفير الأموال لهم، لكنّ الحرب قضت عليها منذ ستة أشهر، ولم يتسنّ لأي مزارع حراثة أرضه وزرعها بأي نوع من الخضار. في العادة، كان خالد كما باقي العائلات يعتمدون على خضار الأرض من بقونس وخس وبصل ونعناع وغيرها، ما يوفر عليهم فاتورة شهر رمضان، «اليوم ما في شي، نشترى ما تيسر من دكان الضيعة الوحيد الذي يحاول أن يوفر بعض الخضار». يتجه علي الحاج كل ثلاثة أيام إلى منطقة البقاع لشراء الخضار لداكانه الوحيد الصامد في كفرشوبا، بصعوبة يتنقل، يغتنم لحظات الهدوء. يقول: «أحرص على توفير ما أمكن من خضار لأبناء البلدة، غير أنّ الأسعار مرتفعة جداً، وصل سعر الخسة إلى 120 ألف ليرة». يمضي في تلبية حاجات الناس، متحدياً كل الصعاب، لافتاً إلى أنّ «الكل تخلّى عنّا فهل نتخلّى عن بعضنا البعض».

عاد إلى كفرشوبا بعدما عجز عن دفع إيجار منزل «ما نملكه لا يكفي، فضّلت فتح الدكان وتوفير بعض الضروريات لأبناء البلدة». يضيف: «حتىّ الخبز يصل بصعوبة. أضطر للنزول إلى سوق الخان لملاقة بائع الخبز الذي يخاف عبور الطريق بسبب القنص والقصف الذي تتعرّض له راشيا الفخار بين الفينة والأخرى». ومع كل الصعوبات يتمسك بكلمة «الله يفرجها».

رغم مرور ستة أشهر على بداية الحرب، ما زالت المساعدات شحيحة نسبياً، ما أثر على حياة الناس، فالكل خسر عمله، ومدخراته، وبات ينتظر «رحمة الله». لا تخفي نعمة الأمر، تؤكّد أنها لا تتمكّن من إعداد وجبة الإفطار كالمعتاد، تحاول تحضير المتوفر من «شوربا» وفتوش وبعض الأطباق الخفيفة. تفتقد «للمة» العائلة في شهر رمضان الذي خسر رونقه في كفرشوبا.

حريق مكبّ النفايات يتواصل والأسباب مجهولة

صيدا. محمد دهشة

منذ أيام والحريق المندلع في مكبّ النفايات المستحدث داخل معمل معالجة النفايات الحديث في منطقة سينيق جنوب صيدا لم يتوقف، ينبعث منه الدخان الأبيض والروائح الكريهة، في مؤشر أخطر من اندلاع حريق بحذ ذاته، حيث يمكن إخماده بواسطة المياه والمواد الخاصة.

وذكرت مصادر مسؤولة في البلدية لـ«نداء الوطن» أن رئيس البلدية حازم بديع تابع مع مسؤولي المعمل تفاصيل الحريق المندلع منذ أيام لأسباب مجهولة (لم تصدر إدارة المعمل أي بيان توضيحي)، وشدّد على ضرورة إخماده سريعاً لمخاطره الصحية والبيئية على المدينة وأبنائها، خاصة بعدما شكّل غيمة بيضاء فوق المنطقة مع هبوب الرياح الناشطة، والبلدية تبلغت أن العمل جار على إخماده عبر استخدام الأتربة، لأن المياه وحدها غير مجدية في حالة كهذه، ويبقى ينفث دخانه الأبيض نظراً لتخمّر النفايات فوق بعضها البعض، فيما شكّا عدد من أصحاب المدينة الصناعية الثانية المجاورة من الروائح الكريهة وتمنع الكثير من ممارسة أعماله.

واللافت أنّ الحريق يأتي بعد اجتماع عقد بين اللجنة التشاركية لمتابعة ومراقبة أداء معمل معالجة النفايات المنزلية الصلبة في صيدا IBC مع ممثلي

شركة fermendom وليد سعد ودومينيك سلامة، وهي الشركة المتعاقدة مع المعمل لإعادة هيكلمته وهندسته ومتابعة التحسينات في أدائه وذلك بحضور بديع ومدير المعمل أحمد السيد.

كما أنه يأتي بعد انتهاء الشهر الثاني على المهلة المتفق عليها بين بلدية صيدا وإدارة المعمل، من دون الإعلان عن مصير نتائج تقرير الشهر الأول، فيما أعلنت إدارة المعمل في خطتها المقدّمة إلى بلدية صيدا، أنها ستقوم خلال الشهر الثاني بتصليح وتغيير جميع القشاطات والمولدات ودواليب الغرابيل ما يسمح بمعالجة 200 طن يومياً.

وفي سياق آخر، وبعدما تحوّلت الكلاب الشاردة ظاهرة مزعجة ومرعبة في شوارع وأحياء المدينة بعد تكاثرها بشكل لافت، نجحت بلدية صيدا بالتعاون مع متطوعين ومتطوعات في إيجاد حل نهائي من خلال تأمين أماكن مناسبة لإيوائها تداركاً لأي أذى محتمل للمواطنين، وحماية للحيوان من أية حوادث صدم أو غيرها، ولا سيما في أماكن ومرافق ومساحات عامة.

وأوضح بديع أنّ البلدية وضعت هذا الملف على سكة الحل منذ نحو 6 أشهر، وكانت سباقه في هذا المجال وتم التنفيذ على مرحلتين: الأولى بدأت أواخر أيلول 2023 من خلال السماح لمجموعة متطوعات ومتطوعين من المهتمين بمعالجة موضوع الكلاب الشاردة في محيط مدينة الرئيس الشهيد رفيق

الحريري الرياضية (شمال المدينة)، بإنشاء حظيرة للكلاب داخل حرم مجمع صيدون لالليات التابع لبلدية صيدا (على مساحة نحو 100 متر مربع من العقار 375 وسطاني)، حيث اشترطت البلدية حصر هذه الكلاب في الحظيرة والعناية بها وإجراء عمليات إخصاء للحد من تكاثر هذه الكلاب، وتمويل النفقات بمبادرة من أفراد المجموعة وجمعيات داعمة. وتمّ وضع التصاميم للحظيرة ومتابعتها إدارياً من قبل المهندسة الناشطة براء الحريري، وبمراقبة لأعمال التنفيذ من رئيس الدائرة الهندسية في البلدية المهندس الدكتور زياد الحكواتي. وتم نقل الكلاب الشاردة إلى الحظيرة بعد جمعها من محيط ممشي المشاة في مدينة الحريري الرياضية والذي يعتبر مقصداً لهواة الرياضة ومتنفساً للعائلات والأطفال.

بينما في المرحلة الثانية، وقد بوشر العمل بها قبل أيام، تمّ السماح للشباب الصيداوي محمد رغيد حيلي (20عاماً)، بإنشاء حظيرة إيواء للكلاب بعد جمعها من شوارع وأحياء مختلفة ضمن نطاق مدينة صيدا ونقلها إلى الحظيرة. وقدمت البلدية قطعة أرض بعيدة عن الأماكن السكنية، وهي بتصرف البلدية بموجب مرسوم وتقع جنوبي المدينة في محلة سينيق، وبالفعل باشر الشاب حيلي بإنشاء الحظيرة بمساحة 500 متر مربع وتمّ جمع ونقل عدد من الكلاب إليها، وقد التزم برعايتها والاهتمام بها وإخصائها للحد من تكاثرها، وبتحفل النفقات.

الغطاء الثلجي يتقلّص في سبعة مراكز تزلّج عالمية

عالم بلا ثلوج!

يضمّ لبنان ستة منتجعات تحتضن رياضة التزلّج، لا يبعد أقصاها عن العاصمة بيروت سوى عشرات الكيلومترات لذلك شكّلت مقصداً للسياح من مختلف دول العالم، ولاستجمام المواطنين. يزورها 5000 شخص يومياً. وفي لبنان، أكثر من خمسمئة لاعب مسجّل في الاتحاد الدولي للتزلج من جميع الفئات العمرية، ينضوون في 28 نادياً. فماذا لو فقد الكنز الأبيض من الأرض؟

عبدالله عبدالصمد

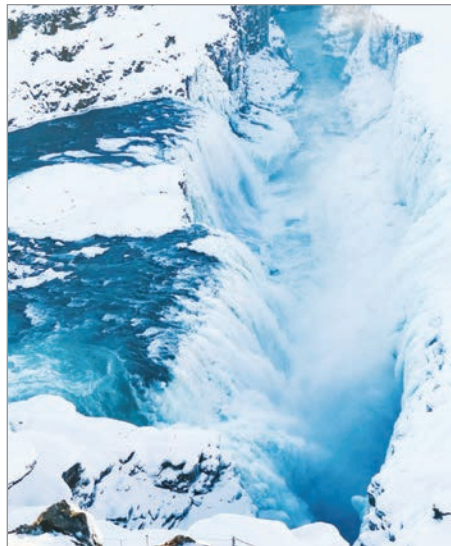
«يُظهر الغطاء الثلجي خسائر كبيرة في مساحاته. ثم إن الثلوج باتت تأتي في وقت مبكر وتختفي أسرع... على المدى القصير ستصبح العواصف أكثر حدة، لكنّ الثلوج ستتحوّل الى أمطار مع ارتفاع درجات الحرارة العالمية». هذا ما ذكرته دراسة بعنوان «اتجاهات وجود الثلوج في نصف الكرة الشمالي»، نُشرت على موقع American Meteorological Society في 19 حزيران 2023، وتعتمد الدراسة على بيانات مدوّنة بين العامين 1967 و2021.

كما يُتوقّع أن يتقلّص الغطاء الثلجي بشكل واضح في سبعة مراكز تزلّج رئيسية في العالم (في استراليا والأميركيتين وأوروبا وشرق آسيا) بين العامين 2071 و2100، مما سيضطر القيمين على هذه المراكز الى التخلّص الاصطناعي لإبقاء بعض المسارات قيد العمل، إن كان من حيث تعديل أماكن المسارات، أو من خلال رفدها بثلوج اصطناعية. بالموازاة ستعاني مناطق عديدة حول العالم، كانت مواقع أساسية لتكدّس الثلوج، من نقص حاد في كمياته نتيجة انخفاض عدد أيام التساقط وارتفاع درجات الحرارة. هذا ما خلّصت إليه دراسة أخرى تسلط الضوء على مصير الغطاء الثلجي حول العالم، أشرفت عليها الباحثة الألمانية «فيرونيكا ميتروفالنر»، ونشرت في مجلة PLOS one في 13 آذار 2024.

لكن «العلاقة بين الثلوج وتغير المناخ بقيت معقدة جداً، وقد اجتهد العلماء لسنوات عديدة لتوضيح العلاقة بين الاثنين. أما جوهر المشكلة فكان في صعوبة قياس تساقط الثلوج بدقة، لأنّ البيانات المستمدة من الراصدات الأرضية، والأقمار الاصطناعية، والنماذج المناخية، قد أعطت إشارات متناقضة حول الدور الذي يلعبه تغيّر المناخ في انخفاض الكتل الثلجية. وقد شهدت بعض المناطق الأكثر دفئاً زيادة في كمية الثلوج. لكن الدراسة التي نشرها باحثون من كلية دارتموث (في الأسبوع الأول من كانون الثاني 2024) حسمت الجدل وأكدت أن تغيّر المناخ تسبب في تراجع كبير في الثلوج على مستوى العالم منذ ثمانينات القرن الماضي، وصل الى نسبة تتراوح بين 10% و 20% كل عقد». وفقاً لمقال نشرته وكالة CNN على موقعها الإلكتروني في 10 كانون الثاني 2024، للكاتبة «راشيل راميريز».

لُجّمع العلماء والباحثون من جديد على التنبيه من خطورة مستقبل الأرض، إذا استمرّ النشاط السكاني كما هو عليه، من حيث نمط المعيشة الذي يعتمد على الوقود بشكل رئيسي، إن كان في الصناعة أو الزراعة أو النقل أو التنقل أو التدفئة أو التبريد، وما يسببه من انبعاثات دفيئة.

وهنا لا بدّ من الإشارة الى أن بداية تسجيل المعلومات العالمية المفضلة، المرتبطة بدرجات الحرارة



ذوبان الثلج

تعود الى العالم الى العام 1859، أي بعد انطلاق الثورة الصناعية بعقدين، أو أقلّ، وفق المؤرّخ البريطاني «إيريك هوبسباوم» الذي يعتبر أن انتشارها حول العالم بدأ منذ ثلاثينات القرن الماضي.

أما أقدم السجلات لبيانات درجات الحرارة، هي بيانات درجات الحرارة في إنكلترا الوسطى، التي انطلق التدوين فيها منذ العام 1659. وهو هامش زمني واسع يتيح للعلماء مراقبة التغيّر بدقة ووضوح.

الطبيعة أو البشر؟

«السبب هو الاحتباس الحراري»، تقول الدكتورة نجا صليباً لـ«نداء الوطن». وهي من بين «تسع نساء يقدن مهمة مكافحة تغيّر المناخ في لبنان»، وفق الموقع الرسمي للأمم المتحدة. لتعود وتشرح كيف ظهر ذلك الاحتباس الحراري: «بعد اجتياح الثورة الصناعية للعالم بأسره، ازدادت الانبعاثات التي تحتوي على الغازات الدفيئة، مثل ثاني أوكسيد الكربون والميثان والهيدروكربون، وأخذت تحتلّ الغشاء الهوائي للأرض. ففي حين كان يجب أن يبقى ثاني أوكسيد الكربون تحت معدّل 400 ppm، أي أقلّ من أربعمئة جزئية من أصل مليون، أخذ يتمدد على حساب الأوكسيجن والنيتروجين اللذين كانا يشكلان 80% من الغازات المنتشرة في الجوّ».

وكون الانبعاثات هي غازات دفيئة، تمتص أشعة الشمس خلال النهار وتطلقها ليلاً الى الأرض، فأصبحت تشكّل شبه غلاف يمنع الأرض من أن تبرد ليلاً بشكل طبيعي، لا بل تزيد دافئاً. فبات سكانها كأنهم في غرفة زجاجية كبيرة».

وتضيف: «إن إنتاج هذه الغازات كان أكبر من إمكانية معالجتها أو التخلص منها بميكانيكية الطبيعة، فتكدّست تبعاً على مرّ سنوات، وأصبحت عبئاً ثقيل النتائج على البيئة. وقد توصلنا الى طبيعة لا تشبه الطبيعة التي نعرفها اليوم، إذ ننتظر تحولات جذرية ستطال جميع البيئات على مدى السنوات القادمة».

نتائج كارثية

بحسب الدراسة المنشورة في مجلة PLOS one والمذكورة أعلاه، «ستكون النتائج مثيرة للقلق بالنسبة للقيمة الترفيهية والاقتصادية للتزلج، كذلك بالنسبة للتنوع البيولوجي الجبلي، فإنّ أنواعاً عديدة من المخلوقات ستكون معرضة لخطر الانقراض بسبب التدخل البشري في مناطق التزلج».

كما «سيؤدّي الاحتباس الحراري العالمي الى تباطؤ طفيف في دوران الأرض، مما يؤثّر على كيفية قياسنا للوقت»، وفق مقال لإيفان بوش في وكالة NBC، نُشر في 27 آذار 2024.

وبحسب تحليل الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي NOAA (الولايات المتحدة الأميركية): «إنحسار الثلوج يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الغذاء والماء للمليارات الأشخاص». (مقال نشر على موقع CNN في 25 آذار 2023).

هل للبنان حصة من الخطر؟

تضيف د. صليباً: «لن تكون جبالنا بمنأى عن الخطر المتمثل بنقص كمية الثلوج، فهذا خطر عالمي لا يمكن تفاديهِ إلا بتغيير سلوك الشعوب حول العالم، وانخفاض نسبة الثلوج على الجبال سوف يؤثر بشكل مباشر على المياه الجوفية، وبالتالي، على الطبيعة ككلّ. فالآن بتنا نشهد ظاهرة جديدة لم تكن موجودة من قبل، وهي اشتداد ملوحة المياه الجوفية على الساحل اللبناني، مما يشير الى تراجع في المياه الجوفية النقية. لكن إذا بدأنا بالحفاظ على محيطنا البيئي قد نتأثّر أقلّ».

وفي إطار التغيّرات الملموسة التي بات يشهدها لبنان، يقول مختار كفرذبيان وسيم مهنا لـ«نداء الوطن»، إن كل سنة تقصّر فترة تساقط الثلوج أكثر، فبحسب ذاكرته، كان تساقط الثلج يبدأ من شهر

تراجع كثافة الثلوج على جبال لبنان



مختار كفرذبيان وسيم عون



فريدي كيروز



د. نجا صليباً عون



كيروز: خلال هذه السنة عانت دول البلقان من انخفاض في كمية الثلوج وتمّ إلغاء العديد من بطولات التزلج فيها لكنها تراكمت بكثافة في أوروبا الوسطى

مباركة، وهي أعياد: مار أنطونيوس الكبير في 17 كانون الثاني، ومار افرام في 28 كانون الثاني، ومارمارون في 9 شباط. ووفق المعتقد الشعبي المتوارث، لا بدّ للثلج من أن يتساقط في هذه الأيام الثلاثة».

ثم يروي، أن في أحد السنوات القديمة الماضية لم يز لبنان الثلج حتى منتصف شهر كانون الثاني، وكان عيد مار أنطونيوس الكبير بعد ذلك، فتوجه أهالي البلدة الى الكنيسة لحضور القداس، وكان الطقس صافياً. لدى خروجهم فوجئوا بالثلج قد أقفل الدروب والطرقا.

ويتابع: «هناك مقولة متوارثة، أن الطبيعة تجدد نفسها، فبحسب أخبار الأجداد، كانت تمرّ مثل تلك السنوات قبل البدء بتدوين درجات الحرارة العالمية. لا شك أن رحمة الله أوسع من عبث البشر بالطبيعة». كلام فريدي كيروز عن حقيقة ما يحصل في العالم، على الأقل حتى الآن، لا ينفي كلام المختار مهناً، إذ يقول كيروز: «لاحظنا خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة مداورة كثافة الثلوج بين منطقة وأخرى حول العالم، بحيث يكثر في منطقة ويندر في أخرى، ليعود في السنة التالية ويتراكم في الأولى بينما يشخ في غيرها. فخلال هذه السنة عانت دول البلقان من انخفاض في كمية الثلوج، وتمّ إلغاء العديد من بطولات التزلج فيها. لكنها تراكمت بكثافة في أوروبا الوسطى، وقد يتبدّل المشهد في العام المقبل». ليعود ويؤكد أن «الاتحاد لم يلاحظ أي تغيّر مقلق في أي منطقة في العالم حتى الآن».

تقول د. صليباً: «مطلوب منّا في لبنان الحفاظ على «تراب البلد»، تماماً مثلما كان أجدادنا يقولون، ولهذا القول مدوّ أوسع من المعنى، فإذا لم نحمل تراب لبنان من التلوث سيكون مصيرنا التصخّر، فناء الماء والهواء مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بسلامة التراب. أما على الصعيد العلمي، فالمشكلة يلزمها حلول كبرى».



صليباً: إنتاج الغازات كان أكبر من إمكانية معالجتها أو التخلص منها بميكانيكية الطبيعة فتكدّست تبعاً على مرّ سنوات وأصبحت عبئاً ثقيل النتائج على البيئة

تشرين الثاني، ويستمرّ حتى شهر آذار على ارتفاع 1200 متر عن سطح البحر. وكان يبلغ معدّل التراكم على هذا الارتفاع متراً واحداً. أما خلال السنوات العشر الأخيرة، فبات يتأخر تساقطه حتى نهاية كانون الثاني، مما أدّى الى انخفاض في معدّل التراكم بشكل واضح. وبالأخص هذا العام، فقد كان أكثر ندرة للثلوج، بحيث لم يسجّل أي تراكم يُذكر على ارتفاع 1200 متر. علماً أن منطقة كفرذبيان العقارية تبدأ من ارتفاع 625 متراً وتنتهي بارتفاع 2500 متر عن سطح البحر.

أما على الصعيد الرياضي، فيقول رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج والبياتلون، فريدي كيروز، لـ«نداء الوطن» إن تراكم الثلوج هذا العام، في مراكز التزلج (أي التي تعلو عن 1800 متر)، كان أفضل من العام الماضي. ففي حين تم افتتاح موسم العام الفائت في منتصف شهر شباط، افتتح هذا العام في العاشر من كانون الثاني.

الاتجاهان المتعاكسان في مستوى تراكم الثلوج (حيث يجب أن يكون التراكم تصاعدياً) بين المناطق الشديدة الارتفاع (أكثر من 1800) والمتوسطة (حتى 1200 متر)، في بيئة جبلية واحدة، يظهران تطرّفاً معاكساً مقلّلاً في درجات الحرارة.

ذاكرة تخالف الدراسات

في خضمّ هذه التحذيرات المقلقة من علماء المناخ والبيئة، ترتبّع الذاكرة اللبنانية على عرش وثير من الإيمان الممتزج بالتفاؤل، «ليس على الله أمر مستحيل».

إستشهد المختار مهناً بالقول المبارك، وتابع معتذراً من جميع العلماء والباحثين. فالذاكرة الشعبية في كفرذبيان، كما في كل لبنان، ما زالت تحتفظ بمحطات تاريخية يرويها الأجداد للأحفاد، فيقول: «يطلق أهالي القرى اللبنانية، والموارنة خصوصاً، تسمية «ثلاث قلائيس»، على ثلاثة أعياد

...The Unusual Suspect

نسخة معاصرة من روبن هود؟



يرتكز الكتاب في معظمه على مذكرات جاكلي ويتعقب بكل جذية الأشخاص الذين قابلوه في مراحل مختلفة من حياته، وهو يفتر الأحداث من دون تبرئته. أحدثت سلسلة عمليات السرقة التي ارتكبها جاكلي صدمات قوية في حياة الضحايا الأبرياء، وهو جانب لم يلاحظه السارق المجرد من العواطف في الماضي لكنه يندم عليه بشدة اليوم.

خرج جاكلي من السجن بموجب قرار إخلاء سبيل مشروط في العام 2015، وهو يُعتبر حتى الآن شخصاً متناقضاً: هو رجل أخرق وغريب الأطوار وخارج عن القانون من جهة، لكنه شاب يسعى إلى الكمال ويريد محاربة الفقر والظلم والأزمة المناخية من جهة أخرى. قد لا يدخل هذا الكتاب المدهش في خانة دراما الجريمة كونه يُركز على سيرة جاكلي، لكنه يعكس شخصيته المعقدة على أكمل وجه.

تلك المتلازمة لم تُستعمل للدفاع عنه في محاكمته ولم تُشخص لديه إلا بعد مرور نصف مدة الحكم الذي صدر بحقه (13 سنة). كان التشخيص المبكر ليسهل طريقة تربيته ويخفف شعوره بالوحدة، وكان ليُجنبه أحياناً التعامل الوحشي الذي تلقاه في المرافق الإصلاحية الأميركية، حيث اشتبه بأنه جزء من خلية إرهابية بسبب استعماله لصيغة الجمع في مذكراته.

غالباً ما تنتهي الشراكات بين الصحفيين والمجرمين بطريقة سلبية، فيتعرض الصحفيون للخداع أو يكسبون ثقة الطرف الآخر قبل الغدر به من دون الشعور بالندم. لكن يشكّل كتاب ماتشيل استثناءً إيجابياً. حصل هذا الأخير على مساعدة كبيرة من بطل قصته (بسمّيه «ستيفن» على مر الكتاب)، من دون أن يمنحه حرية تعديل بعض الجوانب أو يصدّق نسخة الأحداث التي يسردها بالكامل.

يتعلق جزء من خطته بأزمة الاقتصاد العالمي، لا سيما انهيار بنك «ليمان براذرز»، وتأميم بنك «نورثرن روك»، وطرح خطط لإنقاذ البنوك تزامناً مع إفلاس أشخاص كان يفترض أن تحميهم المصارف. بعبارة أخرى، كشفت أزمة الائتمان في أواخر العام 2007 وبداية 2008 مدى استفحال الفساد في النظام القائم. كان انكماش الموارد على كوكب الأرض جزءاً من المشكلة نفسها برأيه: مع اقتراب كارثة بيئية وشيكة، أصبحت مهمته عاجلة أكثر من أي وقت مضى. بدت فكرة أن ينقذ شاب في العشرين من عمره العالم عبر سرقة البنوك ومتاجر الرهانات سخيفة. لكنه لم يعتبر خطته سخيفة بل جزءاً من واجباته.

لكن انتهت رحلته بأسخف الطرق، فقد أصبح مهووساً باقتناء سلاح في مرحلة معينة: إذا لم يشعر من يحتجزهم بما يكفي من الخوف لتسليمه المال، يعني ذلك برأيه أنهم اكتشفوا أن المسدس الذي يحمله هو مجرد لعبة. تعرّض جاكلي لاحقاً للخداع حين حاول شراء مسدس في «برمنغهام»، واعتقل حين كان يهرب سلاحاً آخر عبر الجمارك في اسطنبول، وسافر إلى «فيرمونت» التي يفترض أن تكون أسهل ولاية أميركية لاقتناء الأسلحة. لكن شرطياً سابقاً كان يعمل في متجر لبيع الأسلحة تعرّف على هويته المزيفة. وبعد هربه وهو في حالة من الهلع، تعرّض للاعتقال مجدداً. ما كانت الجرائم التي ارتكبها في منطقة «ديفون» الإنكليزية لتتكشف لولا المذكرات التي حملها معه في السيارة، حيث يكشف تفاصيل عن خطته الكبرى وطويلة الأمد والإنجازات التي حققها حتى تلك الفترة.

هو يستعمل في تلك المذكرات كلمة «نحن» للإشارة إلى نفسه أحياناً: إنها نزعة شائعة لدى المصابين بمتلازمة «أسبرغر». يسهل أن يستنتج القراء إصابة جاكلي بهذا الاضطراب، مع أن ماتشيل يتأخر في مناقشة هذه الحالة. إنه قرار مناسب لأن



جاء حداد

يروى كتاب The Unusual Suspect (مشتبه به غير عادي) للصحفي بن ماتشيل قصة مبهره عن ستيفن جاكلي الذي لجأ إلى سرقة البنوك في محاولة منه لمحاربة الفقر والظلم.

كان ستيفن جاكلي طالب جغرافيا فقيراً في جامعة «وريسستر»، وقد بدا أبعد ما يكون عن سرقة البنوك. لكن سرعان ما اعتبر نفسه «روبن هود» القرن الواحد والعشرين، فأراد أن يسرق الأغنياء لإعطاء الفقراء. كان يتحرك وحده، مع أنه تعلم بعض الجبل من شخصيات أميركية مثل كارل غوغاسيان الذي علمه أهمية التخطيط الدقيق، والتفكير، وكيفية الهرب وإخفاء المسروقات في الغابات. منذ المحاولة الفاشلة الأولى لسرقة بنك في منطقة «إكسيتير»، سجلت الشرطة حمضه النووي. لكن بما أنه لم ينتقل من السرقات الخفيفة إلى السطو على البنوك، لم يجدوا في ملفاتهم مواصفات تشير إليه، فافترضوا أن المذنب شخص أجنبي أو عضو في عصابة إجرامية. وبما أن أحداً لم يحدد هويته، تابع عملياته حتى جمع 100 ألف جنيه استرليني لصالح ما يسمّيه «المنظمة»: إنها مهمته الفردية لإنقاذ العالم من الفقر والظلم.

«سلامات»... أمسية لأميعة الخليل وهاني سبليني في صيدا



مقدمة الحضور



أميعة الخليل

وقالت عيسى: «في يوم الأرض سلامات إلى سيدة الأرض، إلى فلسطين، إلى غزة ملحمة الأبطال وإلى جنوب عامل المقاوم، سلامات بصوت أميعة الخليل». ثم قدمت أميعة الخليل يرافقتها هاني سبليني عدداً من الأغنيات منها «لبسوا الكفافي»، «أرض الجنوب»، «عصفور» بالإضافة إلى أغنية «سلامات» للشاعر جرمانوس جرمانوس التي تحمل الأمسية عنوانها. كما جمعت الحفلة تبرعات لصندوق الدكتور غسان أبو ستة لصالح أطفال غزة.

صيда | محمد دهشة

أحييت الفنانة أميعة الخليل بالاشتراك مع هاني سبليني أمسية فنية تحت عنوان «سلامات» في متحف «قصر دبانة» في صيدا نظمتها كل من جمال عيسى ويوسف كليب، ضمن فعاليات «صيда مدينة رمضان» وأشرفت عليها بلدية صيدا والجمعيات الأهلية في المدينة. بحضور فاعليات مختلفة وحشد من الجنوب وبيروت ومختلف المناطق.

حظك اليوم

العذراء



23 آب - 22 أيلول

الفلك يمنحك راحة فكرية وذهنية صافية، فحاول أن تستفيد من الوضع وتقترب أكثر من الشريك.

الأسد



23 تموز - 22 آب

حاول ألا تدع الآخرين يتدخلون في عملك الخاص، فقد تكون بعض النيات الخفية تضرر عكس ما تعلن.

السرطان



21 حزيران - 22 تموز

قد تجتمع مع بعض الأصدقاء والمقربين، وتطلع على معلومات وأفكار قيمة وشخصية.

الجوزاء



21 أيار - 20 حزيران

حاول تشتيت جميع الهواجس والشكوك وأبحث مع الشريك عن الإنسجام والجوامع المشتركة.

الثور



20 نيسان - 20 أيار

الوضع العام يستدعي الحذر وتجنب المجازفات والنشاطات الخطيرة والانتباه في أثناء قيادتك السيارة.

الحمل



21 آذار - 19 نيسان

إن بداية هذا اليوم ستكون رائعة جداً وستلمس التحسن والتطور على نحو كبير.

الحوت



19 شباط - 20 آذار

ما مضى قد مضى، اعمل جاهداً إلى أن تعوض ما فات، فالوقت متاح أمامك.

الدلو



20 كانون الثاني - 18 شباط

لقاء مهم وحارّ مع شخص يجذبك، فتعيش قصة مميزة قد تستمر.

الجدي



22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

هذا اليوم مناسب جداً للتحرك المهني واللقاءات العاطفية.

القوس



22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

تتلقى جواباً يشفي غليلك نظراً إلى إيجابيته.

العقرب



24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

تتمتع بالثقة والهدوء والنضج، وترغب في اتخاذ قرار أو حسم مسألة معينة.

الميزان



23 أيلول - 23 تشرين الأول

تكون الانظار مشدودة اليك ولا بد من أن تترك أثراً جميلاً أينما حلت اليوم.

معرض



معرض طرابلس: كيف أراه

Tripoli Fair: The Way I See It

Art Exhibition معرض فني



Mansah, behind the municipality of El Mina, Tripoli معرض، خلف بلدية الميناء، طرابلس

الافتتاح Opening 12.04.24 | 6-9 PM

لغاية On view till 27.04.24

«معرض طرابلس: كيف أراه» للتوعية حول مستقبله

من تصميم المهندس المعماري البرازيلي الشهير أوسكار نيمايير. وتُظهر الأعمال الفنية العشرون المعروضة مجموعة من الآراء ومناهج المفاهيم والتقنيات الفنية، ومزيجاً مذهلاً من الإبداع اللبناني والإلهام البرازيلي العصري.

من الساعة 6 إلى 9 مساءً، في «مرسح»، الميناء في طرابلس، ويستمر حتى 27 نيسان. ويجمع المعرض أفضل 20 عملاً فنياً تم اختيارها بهدف رفع مستوى الوعي حول أهمية الحفاظ على مستقبل المعرض والتفكير فيه، فهو أحد أهم المشاريع العصرية في الوطن العربي

مع تعيين طرابلس «عاصمة للثقافة العربية» عام 2024 وإدراج معرض طرابلس من قبل «اليونسكو» كتراث عالمي مهدد بالخطر عام 2023، تفتتح سفارة البرازيل في لبنان ومعهد «غيمارانس روزا» و«مرسح» معرضاً بعنوان «معرض طرابلس: كيف أراه» في 12 نيسان 2024،

منى واصف: لست امرأة قوية



وتطرقت في حديثها عن تدخل زوجها في عملها الفني، قائلة: «زوجي منعني من التمثيل وخسرني أحلامي».

ليست ضعيفة»، مضيفة: «لدي نوع من العدل بسبب الشخصيات، وفي الحقيقة أنا لست امرأة قوية ولا أشبه أدواري».

وعن اختيارها لأدوارها اعتبرت أن الأدوار القوية تقوّيها، قائلة إنها «تقبل جميع الأدوار كونها ممثلة، والمرأة التي تربي أولادها في المنزل

كشفت الفنانة السورية منى واصف عن بداياتها في عالم التمثيل وعن علاقتها بزوجها وأنها تعلمت تجويد القرآن الكريم من أجل الفن.

كانيه ويست متهم بالعنصرية

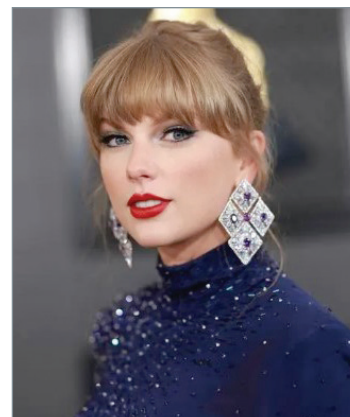


أمام موظفيه، وأنه طلب من طفلين في أكاديمية دونالد أن يحلقا شعرهما وهددهما بحبسهما داخل أقفاص. ويطالب فيليبس بتعويض قدره 35 ألف دولار، إضافة إلى رغبته في إيصال رسالة واضحة من خلال الدعوى. ويذكر أن ماركات كثيرة من بينها «أديداس» و«غاب» و«السنيغا» كانت قد أنهت شراكاتها مع ويست، بسبب تصريحات سابقة له. (أ ف ب)

وأشار الموظف السابق الذي بدأ العمل لدى ويست في نهاية عام 2022، إلى أنه «لم ير ولا مرة ويست يصرخ ويوبخ شخصاً أبيض البشرة»، على ما جاء في الدعوى التي أضافت: «لكن في مناسبات كثيرة جداً، رأى ويست يصرخ في وجه أشخاص سود أو واجه شخصياً تصرفات مماثلة من الفنان». وذكر فيليبس أن مغني الراب أطلق مرات عدة عبارات معادية للسامية

رُفعت في كاليفورنيا دعوى قضائية ضد مغني الراب كانيه ويست، تتهمه بأنه صرخ مراراً في وجه موظفين من أصحاب البشرة السوداء وأشاد بأدولف هتلر واصفاً إياه بأنه «مبتكر». وقد رفع الدعوى تريفور فيليبس، وهو أميركي من أصل أفريقي عمل لعام تقريباً في «ييزي» وأكاديمية «دوندا» التي أسسها ويست.

تايلور سويفت تدخل نادي أصحاب المليارات



تأليف جميع أعمالها تقريباً، وهي كذلك منتجة أو مشاركة في إنتاج أعمالها، ما يضاعف مصادر الدخل لديها. وبحسب «فوربس»، تبلغ قيمة كتالوغ الموسيقى الخاص بالمغنية حالياً قرابة 500 مليون دولار، إلى جانب قيمة العقارات المملوكة لسويفت والبالغة 125 مليون دولار، وطاقتها الخاصة التي تُقدّر قيمتها بـ10 ملايين دولار. (أ ف ب)

عتبة مليار دولار. هذه الجولة، التي من المقرر أن تنتهي في 8 كانون الأول في مدينة فانكوفر الكندية، دُرّت على المغنية حتى اليوم 190 مليون دولار. وتُقدّر المجلة أنه منذ بداية حياتها المهنية، كسبت تايلور سويفت أكثر من 500 مليون دولار من عائدات الأغنيات ومن الحفلات الموسيقية. وتايلور سويفت البالغة 34 عاماً مغنية، لكنها أيضاً مؤلفة أو مشاركة في

وفي أقل من عام، شهدت المغنية المتحدرة من ولاية بنسلفانيا نمو ثروتها بمقدار 360 مليون دولار، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الإيرادات الطائلة لجولتها الضخمة التي استمرت 152 يوماً بعنوان The Eras Tour. وبحسب تقديرات عدة، فإن «إيراس» في طريقها لتصبح سلسلة الحفلات الموسيقية الأعلى ربحاً في تاريخ الموسيقى، مع عائدات تتخطى بكثير

أصبحت المغنية الأميركية تايلور سويفت مليارديرة، بحسب أحدث تصنيف لثروات مشاهير في مجلة «فوربس»، وهي عتبة تجاوزتها بعد سنة تاريخية في مسيرتها. ومع أصول باتت تُقدّر بنحو 1,1 مليار دولار، أصبحت مغنية Shake it off أول فنان (ذكوراً وإناثاً) يتخطى عتبة المليار دولار بفضل الدخل المتأتي من الموسيقى حصراً.

ASTRONOMY



البيت الأبيض يطلب تحديد توقيت قمري مرجعي



كل الجهات التشغيلية في الفضاء ضروري للتنقل والتواصل وتتبع الآلات بشكل دقيق أكثر». وأوضح البيت الأبيض أن الهدف يتمثل في ربط التوقيت القمري المنسق (LTC) بالتوقيت العالمي المنسق (UTC) الذي يشكل مرجعاً على الأرض لضبط الساعات، طالباً من «ناسا» التعاون مع وزارات الخارجية والتجارة والدفاع والنقل لتنفيذ مهمتها. (أ ف ب)

«ناسا» وشركات خاصة ووكالات فضائية مهمات استكشافية إلى القمر والمريخ وأبعد من ذلك، من المهم أن نحدد معايير زمنية للسلامة والدقة». وأكد أن «الزمن يمضي بشكل مختلف بحسب موقع الأرض في الفضاء. ففي المكان الذي تكون فيه الجاذبية أقوى، يمضي الوقت بشكل أبطأ، كما في الأماكن القريبة من الأجرام السماوية مثلاً». كما شدد ويلبي على أن «تعريفاً متسقاً للوقت نعتمه

أعلن البيت الأبيض أنه طلب من وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» تحديد توقيت قمري مرجعي، تماشياً مع ما تحتاجه المهام الفضائية المتزايدة. وأوعز مكتب الولايات المتحدة لسياسات العلوم والتكنولوجيا (OSTP) إلى وكالة «ناسا» تقديم خطة تهدف إلى تحديد توقيت قمري منسق، بحلول نهاية العام 2026. وقال ستيف ويلبي إنّه «في وقت تطلق

ARTIFICIAL INTELLIGENCE

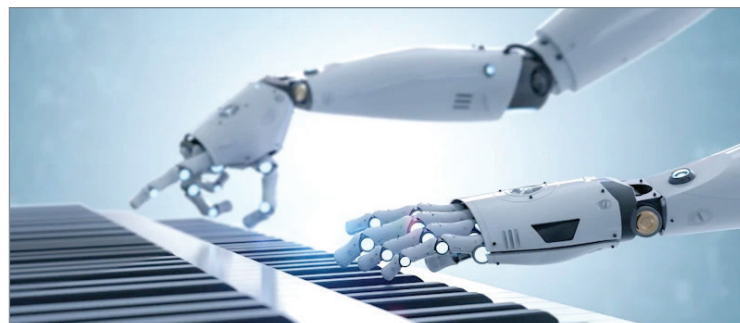


نجوم يدعون إلى حماية الفن من الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي، والتي تُضعف أو تحل محل الفن البشري الذي يبتكره كتاب الأغاني والفنانون، أو تحرمنا من مكافأة عادلة لأعمالنا». ورأى الموقعون أن «الذكاء الاصطناعي يحمل إمكانات هائلة لتعزيز الابتكار البشري»، وأضافوا: «لكن عدداً من أهم وأكبر الشركات يستخدم أعمالنا من دون الحصول على موافقتنا لتطوير نماذج للذكاء الاصطناعي». (أ ف ب)

«بيرل جام» و«آر إي إم». وقالوا في الرسالة: «علينا حماية أنفسنا من الاستخدام غير المضبوط للذكاء الاصطناعي لسرقة أصوات الفنانين المحترفين وانتهاك حقوق المبتكرين وتدمير نظام الموسيقى. ندعو كل المنصات الموسيقية الرقمية وخدمات الموسيقى إلى الالتزام بعدم تطوير أو نشر أي تكنولوجيا أو محتوى أو أدوات ابتكار موسيقى تستند إلى

دعا أكثر من مئتي فنان بينهم بيلي آيليش ونيكي ميناج وسموكي روبنسون، إلى حماية أفضل للأعمال الفنية وحقوق المؤلفين، في ظل التهديدات التي ينطوي عليها الذكاء الاصطناعي القادر على تدمير نظام الموسيقى في رسالة مفتوحة. ومن بين الموقعين أيضاً، كاتي بيري ونورا جونز وكاميليا كابيلا وورثة كل من بوب مارلي وفرانك سيناترا وفرقتا



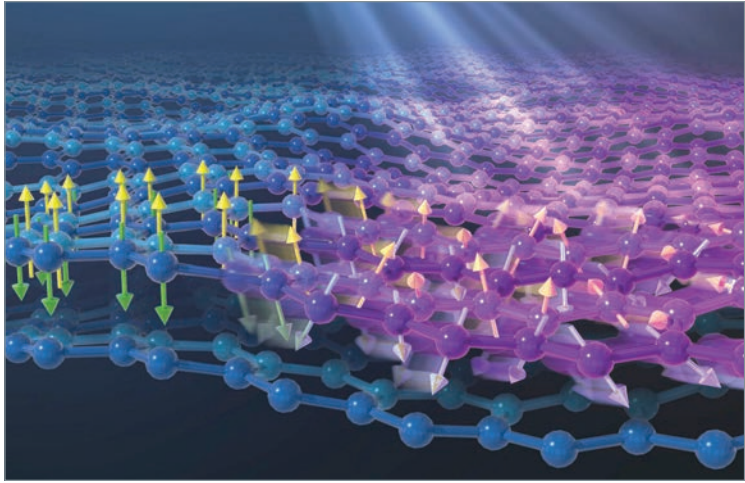
SCIENCE



نوع جديد من القوة المغناطيسية في مادة بسماكة ست ذرات

المغناطيسية الحديدية التقليدية. يمكن تفسير ظاهرة رصدها العلماء حديثاً في مجموعة من أشباه الموصلات المتناوبة استناداً إلى تخمينات ناغاوكا، وقد تظهر في الوقت نفسه بعض المفاجآت غير المتوقعة.

منذ أكثر من نصف قرن، طرح عالم الفيزياء الياباني يوسوكي ناغاوكا نظرية مثيرة للاهتمام عن طريقة تجعل الحقل المغناطيسي يتوسّع انطلاقاً من إلكترونات متعرجة تبحث بشكل متواصل عن مكان ترتاح فيه وتكون مختلفة بالكامل عن نماذج



ناغاوكا، لم تظهر أي قوة مغناطيسية إلا عند وجود فائض كبير من الإلكترونات. بدل الانجذاب نحو التناغم المغناطيسي بفضل المساحات الفارغة، أدى التنافس على إيجاد مكان متناغم للحرك فيه إلى إنتاج عمليات مزدوجة وقصيرة الأمد. ثم أصبحت المادة مغناطيسية بطريقة لم يشهدها علماء الفيزياء سابقاً بفضل نشوء كمية كافية من هذه الشراكات المتقطعة. من المستبعد أن تؤدي هذه العملية إلى ابتكار تقنيات جديدة في أي وقت قريب، لكنها تمنح الباحثين لمحة مختلفة عن السلوكيات القادرة على توجيه الإلكترونات في المستقبل.

الإلكترونات. لكن بقيت المعلومات ضئيلة حول خصائصها المغناطيسية. شمل النظام الجديد ست طبقات من نوعين مختلفين من أشباه الموصلات: ديسيلينيد الموليبدينوم وثاني كبريتيد التنغستن. على غرار الشبكات التي وصفها ناغاوكا، يمكن وضع كل طبقة فوق الأخرى بطريقة تضمن إنتاج زوايا تشتت من «نمط مواريه» في المساحات الواقعة بين الطبقات. بعد تبريد الطبقات الرفيعة في الأسفل للتخلص من أكبر قدر ممكن من الاهتزاز الحراري، استعمل جهد كهربائي لإرسال كمية صغيرة من الإلكترونات. لكن على عكس نظرية

أطلق باحثون من المعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيورخ تجربة تقضي بتركيب شبكات رقيقة ذرياً من مادتين اصطناعيتين مختلفتين فوق بعضهما، بما يشبه الصفحات الموجودة في الكتاب الأقل سماكة في العالم، لإنتاج أثر متكرر يُعرف باسم «نمط مواريه» أو التموج في النسيج. يوضح عالم الفيزياء والمُشرف الرئيسي على الدراسة، أيتاش إمام أوغلو: «أثارت هذه المواد اهتمام عدد كبير من العلماء في السنوات الأخيرة، نظراً إلى إمكانية استغلالها لاستشكاف الآثار الكمية لتفاعل أقوى

البدانة تصيب أكثر من مليار شخص في العالم

وبحسب دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية، يستهدف هذا «الوباء» البلدان الأكثر فقراً، وبدأت معدّلاته ترتفع وسط الأُولاد والمراهقين بوتيرة أسرع من الراشدين.

تكشف دراسة جديدة في مجلة «لانسيت» الطبية أن أكثر من مليار شخص حول العالم يعانون راهناً من مشكلة البدانة، وقد زاد هذا العدد بأكثر من أربعة أضعاف منذ العام 1990.

الحمية الغذائية، والنشاطات الجسدية، وتلقي الرعاية المناسبة عند الحاجة. لاسترجاع مسار متوازن وتحقيق الأهداف العالمية المرتبطة بتخفيض معدلات البدانة، تبرز الحاجة إلى تكثيف التعاون مع القطاع الخاص، إذ يستحق هذا القطاع المحاسبة بسبب العواقب الصحية التي تُسببها منتجاته.

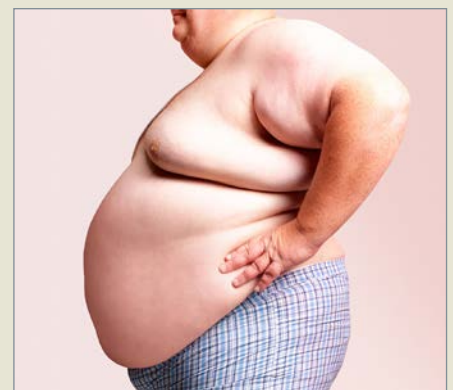
سبق ودعت منظمة الصحة العالمية فرض الضرائب على المشروبات السكرية، والحدّ من تسويق المنتجات غير الصحية للأُولاد، وزيادة الدعم للأغذية الصحية. يظن الخبراء أيضاً أن علاجات السكري الجديدة قد تسهم في محاربة البدانة.

أنواع السرطان. حتى أن الوزن الزائد أدى إلى ارتفاع خطر الوفاة خلال أزمة كورونا. سُجّلت أعلى درجات الارتفاع في بلدان بوليفيا، وميكرونيزيا، والكاربي، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا. قد يكون غياب الأكل الكافي من أبرز أسباب نقص الوزن، لكن سوء الحميات الغذائية يبقى أهم عامل مُسبّب للبدانة.

يقول مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «تسلّط هذه الدراسة الجديدة الضوء على أهمية الوقاية من البدانة والسيطرة عليها منذ عمر مبكر وصولاً إلى سن الرشد، ويمكن تحقيق هذا الهدف عبر

حلّل الباحثون قياسات الوزن والطول لدى أكثر من 220 مليون شخص في أكثر من 190 بلداً قبل طرح تقديراتهم. بلغ عدد البدينين 504 ملايين وسط النساء و374 مليون وسط الرجال في العام 2022. تذكر الدراسة أيضاً أن معدلات البدانة زادت بثلاثة أضعاف (14%) لدى الرجال وارتفعت بأكثر من الضعف لدى النساء (18.5%) منذ العام 1990.

كذلك، وصل عدد الأُولاد والمراهقين البدينين إلى 159 مليوناً في العام 2022، بعدما بلغ هذا الرقم 31 مليوناً في العام 1990. يترافق هذا المرض المزمن والمعقد مع زيادة مخاطر الوفاة وأمراض القلب، والسكري، وبعض



حمض بيتهوفن النووي يكشف عبقريةً موسيقيةً في كلّ منا

تجاوزت موهبة بيتهوفن المستويات التي يمكن توقعها استناداً إلى عوامله الوراثية. يحمل هذا الاستنتاج دلالات كبرى، أبرزها تراجع المعلومات التي يمكن اكتشافها عبر العوامل الوراثية، وطريقة تأثير الجينات على حياة البشر، ومدى تعقيد الموسيقى وحس الإبداع.

إلى أي حد ترسم العوامل الوراثية خصائص البشر؟ إنه واحد من أبرز الأسئلة العلمية العالقة. يكشف تحليل جديد للحمض النووي الخاص بالملحن الألماني الشهير لودفيغ فان بيتهوفن تراجع قابليته الوراثية لمواكبة الإيقاعات المتزامنة، ما يعني أن البشر قد يتطورون بمستوى يفوق ما توحي به جيناتهم. بعبارة أخرى،



قد يسمح هذا النوع من التحليلات الجينية بدراسة نزعات سلوكية على صلة بزمان ومكان محددين وسط عامة الناس. لكن عند حصر البحث بفرد واحد، لا مفر من أن تؤثر عوامل كثيرة أخرى، مثل البيئة المتبدلة، على الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها.

مع ذلك، قد تصبح التحليلات الجينية مفيدة على المستوى الفردي بطرق أخرى: رصدت دراسة سابقة لحمض بيتهوفن النووي مثلاً قابليته الوراثية للإصابة بأمراض الكبد، ما قد يؤثر على صحته أكثر من الخيارات المرتبطة بأسلوب حياته.

كذلك، ذكرت دراسات سابقة أننا قد نرث حوالي 42% من الموهبة الموسيقية عبر الجينات التي نلقاها من الأبوين. لا تزال النقاشات حول تأثير الطبيعة والتربية مستمرة حتى الآن. في غضون ذلك، لا ضير من متابعة دروس البيانو لتطوير مواهب الناس.

أخذ الباحثون مواد وراثية من خُصل شعر بيتهوفن، ونُسبت علامة متعددة الجينات إلى رمز الحمض النووي المشتق من هذه العملية: إنها تقديرات مختصرة لطريقة ظهور المتغيرات الجينية في خصائص الشخصية أو السلوكيات.

تُعتبر القدرة على مواكبة الإيقاعات المتزامنة جزءاً من تلك الخصائص، وسبق وربطتها الأبحاث بالقدرة الموسيقية عموماً. لكن لم تكن علامة بيتهوفن في هذا المجال استثنائية.

لا يعتبر الباحثون هذه النتائج مفاجئة جداً، فهي تسلّط الضوء على حدود المقاييس متعددة الجينات وطبيعة استعمالاتها، لا سيما عند تحليل شخص استثنائي من هذا النوع.

من الطبيعي أن نشكك مثلاً بمن يدعو إلى استعمال الاختبارات الجينية للتأكد من موهبة الطفل في عالم الموسيقى أو مجالات سلوكية أخرى.

«الناتو» غير مستعد لمواجهة تهديدات روسيا في القطب الشمالي



لكن عند التدقيق بقدرات دول القطب الشمالي (تنسب كلها إلى «الناتو» باستثناء روسيا)، يبدو الواقع مختلفاً. اعتُبر انضمام فنلندا والسويد إلى الحلف حديثاً نقطة تحوّل محورية لردع روسيا شمالاً. لكن يعني قرب تلك الدول من شمال غرب روسيا أن تركيزها الاستراتيجي يصبّ في المقام الأول على منطقة بحر البلطيق، حيث نفّذت روسيا حشداً عسكرياً في اتجاه الجناح الشرقي لحلف «الناتو».

رغم مشاركة أعضاء «الناتو» في عمليات «المدافع الصامد 2024»، وهي أكبر تدريبات عسكرية يقودها الحلف منذ الحرب الباردة، من الواضح أن «الناتو» لا يزال غير مستعد للتصدي لقدرات روسيا العسكرية في القطب الشمالي. تمتد تلك التدريبات بين كانون الثاني وأيار، وهي تشمل أكثر من 90 ألف جندي في أنحاء المحيط الأطلسي، وتصل إلى القطب الشمالي، وثبت أن «الناتو» يملك وجوداً دفاعياً قوياً وفعالاً في المنطقة.

وهو يشير إلى زيادة الخلافات داخل «الناتو» حول نطاق صلاحياته خارج شمال الأطلسي.

تزامناً مع ذوبان الأنهار الجليدية، بدأت بلدان إضافية من خارج المنطقة تهتم بالقطب الشمالي، ويجازف هذا الوضع بزيادة الزحمة في طريق البحر الشمالي وتشجيع روسيا على حماية نقاط المرور بمعقلها العسكري.

أثّرت نقاط ضعف روسيا في القطب الشمالي على تعاونها الاستراتيجي مع الصين. من جهة، تحتاج روسيا إلى تكثيف تعاونها مع بكين في مجالات مثل الرقمنة، والبنى التحتية، والاستخبارات، والمراقبة، والاستطلاع، لاستعمال الإمكانيات الاقتصادية لطريق البحر الشمالي وحماية أصولها الاستراتيجية. ومن جهة أخرى، تنشغل روسيا بمتابعة السيطرة على ساحلها في القطب الشمالي.

من المتوقع أن تتعاون موسكو مع بكين شرط احترام هذا الخط الأحمر. من خلال تسهيل الوصول إلى المنشآت والموانئ الروسية، قد تتمكن الصين من استعمال قدراتها العسكرية في القطب الشمالي، بما في ذلك كاسحات الجليد والسفن شبيهة الغاطسة، لكن لا تهتم بكين كثيراً بالتحول إلى قوة عسكرية في المنطقة. أثبت التنسيق الاستراتيجي في آسيا الوسطى وشبه الجزيرة الكورية طوال عقود أن الصين تدرك منافع عدم إضعاف روسيا، حتى لو كانت بكين لا تحبذ أجندة موسكو الجيوسياسية دوماً.

رغم مخاوف الصين من حرب الاستنزاف الروسية في أوكرانيا وتعاونها العسكري والاستراتيجي مع كوريا الشمالية، تستفيد بكين من حفاظ موسكو على موقف قوي تجاه «الناتو»، لا سيما في القطب الشمالي، حيث يسمح أي وجود صيني دائم بفتح جبهة جديدة مع حلفاء واشنطن فيما تضطر بكين للتعامل مع نقاط ساخنة أخرى في جوارها.



مشاة البحرية الإيطالية خلال عمليات «المدافع الصامد 2024» | 10 آذار 2024



يجب أن يرسخ الحلف بصمته في القطب الشمالي لإضعاف موقف القوة العسكرية الروسية

في الوقت الراهن على «الشمال العالي»: يَصِفُ هذا المصطلح البسيط الأجزاء الخالية من الجليد في القطب الشمالي،

كذلك، يشمل أسطولها الشمالي الواقع في بحر بارنتس حوالى ثلثي القدرات الهجومية النووية التي تملكها البحرية الروسية، وتحظى تلك المعدات بحماية شبكة متعددة الطبقات من أجهزة الاستشعار، والأنظمة الصاروخية، وأنظمة الدفاع الساحلي، وتقنيات الحروب الإلكترونية، بما في ذلك الغواصات الاستراتيجية.

دقّ الأمين العام لـ«الناتو» ينس ستولتنبرغ، ناقوس الخطر في العام 2022، ومع ذلك يفتقر الحلف إلى استراتيجية واضحة في القطب الشمالي. يقتصر نطاق مسؤولياته



لا يملك أي عضو في «الناتو» سفناً مُعدّة لاختراق الجليد ومزوّدة بقدرات مضادة للطائرات والغواصات

الغزو الروسي لشبه جزيرة القرم في العامين 2014 و2019، بنت روسيا أكثر من 475 منشأة عسكرية في تلك المنطقة.

ليزلوت أودغارد



لا يملك أي عضو في «الناتو» سفناً مُعدّة لاختراق الجليد ومزوّدة بقدرات مضادة للطائرات والغواصات. أعطت الولايات المتحدة، وكندا، والدنمارك، وفنلندا، والسويد، الأولوية لتصميم قدرات خاصة بساحات أخرى مثل منطقة المحيطين الهندي والهادئ وبحر البلطيق. في غضون ذلك، تكتفي أيسلندا، التي تفتقر إلى جيش دائم، بإدارة سفن خفر السواحل. تملك النروج من جهتها سفناً مدعمة لخفر السواحل، لكنها ليست مُصمّمة لتنفيذ عمليات عسكرية.

في المقابل، تستطيع الغواصات الروسية النووية أن تطلق هجوماً ضد أميركا الشمالية، ويمكنها أن تنتقل من بحر بارنتس بين الدول الاسكندنافية، وسفالبارد، والنروج، وتمرّ تحت الجليد على طول ساحل شرق غرينلاند من دون أن يرصدها أحد. هذه العملية تترك فجوات كبرى في موقف «الناتو» الدفاعي. في الوقت نفسه، قد تكثّف روسيا تعاونها مع الصين في القطب الشمالي بسبب حريها المستمرة في أوكرانيا، بما في ذلك إطلاق تدريبات بحرية مشتركة وتعزيز التعاون بين عناصر خفر السواحل.

يُفترض ألا يسمح «الناتو» بانتهاء نظام الردع في القطب الشمالي نتيجة التركيز على مستوى قوته على طول جناحه الشرقي، بل يجب أن يتخذ الحلف العابر للأطلسي خطوات عاجلة.

كانت العقيدة البحرية الروسية في العام 2022 كفيفة بوضع منطقة القطب الشمالي على رأس الأولويات. ما بين

ردع إضافية في المنطقة عبر التركيز على المناطق المجاورة لأراضيها المستقلة.

يجب أن يتوصل «الناتو»، في عيده الخامس والسبعين، إلى اتفاق حول استراتيجية تناسب القطب الشمالي. في المقام الأول، يُفترض أن يراجع الحد الأدنى من متطلبات القوة ويقوم بتحديثها ويسمح للدول الأعضاء باعتبار تطوير القدرات الخاصة، مثل الفرقاطات القادرة على اختراق الجليد، جزءاً من مساهمتها لبلوغ أهداف «الناتو» المرتبطة بحجم الإنفاق. فيما يكتفّ القادة الأميركيون الضغط على أعضاء آخرين في «الناتو» للالتزام بمستوى الإنفاق المطلوب على الدفاع (وصولاً إلى مطالبة تلك الدول بإلغاء استثمارات أخرى في مجالات مثل الرفاهية العامة). يتراجع عدد الدول القادرة على تبرير أسباب تحمّل نفقات دفاعية لا تُعتبر جزءاً من الحد الأدنى لمتطلبات القوة.

بدا وكأنّ انتساب فنلندا والسويد إلى «الناتو» يقوي موقف الحلف في القطب الشمالي، لكن لا يزال الطريق طويلاً قبل أن يحقق «الناتو» أهدافه في تلك المنطقة. يجب أن يرسخ الحلف بصمته في القطب الشمالي لإضعاف موقف القوة العسكرية الروسية.

التي يملكونها في القطب الشمالي: ركّز «الناتو» على إقناع الدول الأعضاء بإنفاق 2 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع، ولا تُعتبر زيادة الاستثمارات في قدرات مثل السفن البحرية القادرة على اختراق الجليد شكلاً من المساهمات في الحد الأدنى من متطلبات القوة التي يحتاج إليها «الناتو». تحصل هذه التطورات كلها على حساب أمن القطب الشمالي، وهو عامل ستكون روسيا مستعدة لاستغلاله.

في ظل تصاعد التوتر مع روسيا، يجب ألا يتجاهل «الناتو» تهديدات موسكو في القطب الشمالي. لا يعني ذلك أن الحلفاء عبر الأطلسي يجب أن يشاركوا في حشد عسكري ضخم قد يستفز روسيا ويجعلها تطلق ردّاً عسكرياً. قد تعتبر روسيا عمليات حرية الملاحة التي تطلقها دول لا تحدّ المحيط المتجمد الشمالي، مثل المملكة المتحدة، وفرنسا، وإيطاليا، خطوة تصعيدية لتوسيع وجود «الناتو» من جانب دول تفتقر إلى أسباب مشروعة لمراقبة القطب الشمالي.

قد تردّ الصين، التي تعتبر نفسها ضعيفة في القطب الشمالي، بقوة تفوق ما يتقبّله «الناتو». هذا الوضع يؤكد على ضرورة أن تتحلل الولايات المتحدة، وكندا، والدنمارك، والنروج، مسؤوليات

يُعتبر خط الإمدادات الذي يمرّ بالمداخل المهمّة استراتيجياً نحو شمال الأطلسي بين غرينلاند، وأيسلندا، والمملكة المتحدة، طريقاً حيوياً قد تستعمله القوات الأميركية والكندية لنشر الإمدادات وإرسالها إلى شمال أوروبا في حال وقوع صراع عسكري مع روسيا. تستطيع موسكو في الوقت الراهن أن تعطل ذلك الخط من دون تدخل «الناتو»، لأن دول القطب الشمالي لا تملك القدرات اللازمة لرصد القوات الروسية الناشطة قبالة ساحل شرق غرينلاند وفي المساحة المائية المهمة استراتيجياً بين رأس الشمال، وجزيرة الدب، وصولاً إلى شمال جزيرة سبيتسبرغن.

يشدّد هذا التفاوت على تراجع الميزانيات الدفاعية التي تملكها بلدان مثل النروج والدنمارك رغم مسؤولياتها الكبرى، بما في ذلك إدارة القطب الشمالي ومنطقة البلطيق واضطرار النروج لمراقبة الحدود البرية مع روسيا.

يفسر هذا النوع من قيود الميزانية تردّد بعض الجهات في اقتناء قدرات مكلفة وتحمل مسؤوليات يُفترض أن تقع على عاتق كلّ أعضاء «الناتو» في القطب الشمالي. لكن يسهل تفسير عدم استعداد كلّ الأعضاء لتكثيف استثماراتهم في القدرات

«ردّ الودائع على عاتق المصارف ومصرف لبنان أولاً» ضو: خروجنا من الأزمة من دون صندوق النقد... تخريف!

باتريسيا جلاّد

الخطة الأخيرة التي طرحها نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي بالتعاون مع مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف وكيفية التوفيق بين الأموال المشروعة وغير المشروعة والموازنة والطعون التي قدّمت ضدها وغيرها من المواضع التي أثارَت ضجةً خلال الفترة القليلة الماضية، كانت مدار حوار مع النائب مارك ضوّ خلال زيارته التضامنية مع «نداء الوطن» التي أوقفت طبعتها الورقية. وفي ما يلي نصّ الحوار:

- أين أصبحت الخطة الاقتصادية التي شارك سعادة الشامي في إعدادها وجمعتها ثلاثة قوانين (إعادة هيكلة المصارف والـ«كايبتال كونترول» والتوازن المالي) وأُنيط بمصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف أيضاً المشاركة في إعدادها؟

خطة الحكومة لا تزال في العناية الفائقة، علماً أنّه من واجب حاكم مصرف لبنان ونوابه التحضير لها وللمعطيات التي تبني عليها. البلد يتخبط بأزمة منذ 4 سنوات، ونجيب ميقاتي برأس مجلس الوزراء منذ 3 سنوات ولم يستطع إعداد خطة اقتصادية في حين أن سلفه حسان دياب أعد خطة خلال فترة أشهر، أقرت وقتها وتم قصفها في ما بعد، إلّا أن تقريري شركتي «الفاريز اند مارسال» و«وليفير وايمن» بيّنا في ما بعد دقة الأرقام التي وردت في تلك الخطة.

النقطة الإيجابية في الخطة الجديدة التي تم اقتراحها من مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف وبالتعاون مع سعادة الشامي ضمن إطار الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، قوامها برأيي أنها دمجت قوانين إعادة هيكلة المصارف والـ«كايبتال كونترول» والتوازن المالي أي توزيع الخسائر، فبات لدينا قانون واحد شامل، يتمّ التصويت عليه لمرة واحدة فقط.

إن حجم الأزمة كبير في لبنان، لمن يبدو أن رئيس الحكومة غير معني، علماً أن واجب الحكومة تقديم خطة إقتصادية الى المجلس النيابي تحظى بتوافق الجميع، لذا أرى أنه يجب أن يكون هناك قدرة تشريعية للحكومة من المجلس النيابي، ولكن لا يستطيع النواب إتخاذ قرارات بهذا الشأن والتصويت على خطة في ظل الضغط الشعبي عليهم، علماً أن معظم النواب يسخرّون أعمالهم للخدمات والمتابعات.

إذاً الحلّ السريع اليوم هو في منح الحكومة صلاحيات تشريعية باعتبار أن ميقاتي عاجز عن الإلتزام بهذا الملف. فالخطة الأخيرة المطروحة تضمّنت مهلاً لإعادة أموال المودعين، فتوضّحت آلية ردّ الودائع بصورة أكبر وشهدت الآلية تقدّماً ملموساً.

- ما رأيك بمحاولة زجّ الدولة بتحفل مسؤولية ردّ الودائع؟

يعتبر بعض النواب أنه بإمكاننا أن نجد حلاً لأزمنا الإقتصادية من دون صندوق النقد الدولي، وهذا برأيي «تخريف» ومراهنة على حقوق الناس، ومن لديه هذه القناعة فليقدّم خطته، هناك ثلاث

خطط قدّمت من الحكومات منذ العام 2019 وأقرّت واحدة منها هي خطة «لأزارد» فقط ثم نسفت.

- وماذا عن فكرة ردّ الودائع من خلال صندوق أصول الدولة؟

تنطلق فكرة هذا الصندوق من بُعد واحد وهو: هناك ودائع ليس لدينا سيولة لردّها فماذا نفعل؟ ننشئ صندوقاً. برأيي يجب تأسيس صندوق إستثماري، لا يحفل الدين الى الدولة البالغ 16,5 مليار دولار الذي يدعي مصرف لبنان انه دين على الدولة. والحاكم بالإنابة الحالي وسيم منصوري لا يستطيع رمي كرة النار في حوض الدولة، فلا يمكن لأحد أن يسجّل التزامات على الدولة من دون قانون، ففروقات الصرف على مدى 30 سنة لم تتخّف فوترتها كي يتم تحميلها الى الدولة.

الخسائر الكبيرة موجودة في مصرف لبنان وهي 60 مليار دولار، والتي لا يمكن للدولة اللبنانية تمويلها بزعم أنها تملك مصرف لبنان علماً أن إدارته ليست من مسؤوليتها. هناك استقلالية لمصرف لبنان وهذه الخسائر مسجلة لديه وعلاقته هو والمصارف فيها وهم المسؤولون بالدرجة الأولى والمصارف مسؤولة عن توزيع أموال المودعين من خلال توزيع الإستثمارات بأماكن مختلفة.

- لماذا هناك تأخير في تحديد قيمة موجودات المصارف التي يتّردّد تارة انها 6 مليارات دولار وطوراً 17 مليار دولار بما في ذلك المحفظة العقارية والإستثمارية؟

هذا التأخير ليس سوى مسألة شراء للوقت. فكل ما مرّ الزمن على عملية تحديد قيمة الأصول كل ما تحصل عملية إسقاط بمرور الزمن، ويمرّ الوقت على قيمتها والبيوعات التي حصلت من قبل المصارف التي أقفلت فروغاً لها وباعت عقارات أو أملاكاً في الخارج أو نقلت إستثماراتها الى شركات وهمية أخرى.

ولا بدّ من اعتماد قانون من أين لك هذا؟ والقوانين المتعلقة بتبويض الأموال والعودة الى السنوات السابقة بغض النظر عن التاريخ، ومعرفة أقله خلال 5 سنوات قيمة التحاويل الإستثنائية التي حصلت الى الخارج والعقارات التي تمّ بيعها بأسعار بخسة من خلال شبكات وتسديد القروض وفق سعر صرف بقيمة 1500 ليرة لبنانية. فمرور الزمن يؤثّر تلقائياً أيضاً على قدرتنا على إعادة فرض بعض الضرائب ونعويض الخسائر التي حصلت لصالح الدولة أو لصالح الناس.

- نشن حملة عليك وعلى «كلّنا إرادة» وسعادة الشامي بادعاء أنكم تسعون لشطب الودائع، ماذا تردّ على تلك الحملة؟

هناك من سرق الودائع، لذلك هي غير موجودة اليوم، ويدور الحديث حالياً عن إعادة تكوينها لإعادةتها لأصحابها. خطة «لأزارد» سمحت برّد الودائع لأصحاب الحسابات التي تصل الى 500 ألف دولار، وفي زمن خطة حكومة ميقاتي يتمّ الحديث عن ردّ وداائع لغاية 100 ألف دولار، من وقتها الى اليوم، نسال: من عطّل الخطة وسرق حق الناس بـ 400 ألف دولار بالحدّ الأدنى؟ وإذا تابعنا



النائب مارك ضو

قيمة الأموال غير الشرعية كبيرة وهي تعود الى تجارة الكبتاغون وتبييض الأموال والتهرب الضريبي من أميركا وأستراليا وفرنسا، وهي موجودة في لبنان ولا يمكن المطالبة بها، وتلك الأموال غير المشروعة ستخفّض من حجم الفجوة.

- هل ستبقى الموازنة بصفر عجز مع التعويضات المطالب بها للجنوب؟

إذا احتاجت الحكومة الى المال، عندها تغير سعر صرف الدولار أمام الليرة وتعذّله من خلال مصرف لبنان من 89500 ليرة الى 100 ألف ليرة فتزيد المداخيل بنسبة 12% بكبسة زّ. في وضع اقتصادي صعب وتهزّب ضريبي هائل، إن تكبير الصحن الضريبي يحتاج الى زيادة خدمات الدولة. وأتوقّع أن تكون مداخل الدولة أقلّ من المتوقّع، لأنه سيتفاقم الضغط على المقتدر على التسديد وتوسيع رقعة التهزّب الضريبي.

- في ختام جلسة الموازنة، شهدنا حفلة شعبية بالكامل، ماذا حصل؟

تناول النائب وائل أبو فاعور المادة 78 لإعادة تقييم مخزون الشركات، إلّا أن من قام بعمليات صيرفة اشترى دولارات ثم باعها، هذا الفعل ينطبق عليه قانون الإثراء غير المشروع، فتمّ التصويت على ذلك وتغير النص بعد الجلسة وتمّ تصحيحه في مجلس الوزراء.

وفي السياق، أعمل على اقتراح قانون لمن استفاد من «صيرفة» ومن «الدعم»، اقتراح مدروس بشكل أفضل يقوم على فرض غرامات على الأرباح، وإذا ارتكب الفرد مخالفات ندخل في خانة الإثراء غير المشروع. وكان قد صدر في العام 2021 تعميم يتعلق بالتدقيق بكل الشركات التي «تعاطت» بالدعم، وبالتالي بالوجود يمكن تحديد قيمة المبالغ التي يمكن استردادها.

- ما رأيك بالدعاوى التي تقدمت بها القاضية غادة عون على حاكم مصرف لبنان؟

يجب التأكيد على اداء القاضية غادة عون. فدعوى شركة «أوبتيموم» التي فيها شبهات عمولات 8 مليارات دولار تدرج ضمن خانة الدعاوى، لكن مصرف لبنان «مقصر» في كيفية استرداد أموال هي ملك للشعب اللبناني. فواجب مصرف لبنان الإدعاء على سلامة، وهناك تحقيقات مفتوحة. وكنا ممن قدم إخبارات في سويسرا وحقت نتيجة في ما يتعلق بكشف عمليات رياض سلامة. وبرأيي إن مسار المتابعة مع القضاء الأوروبي لم ينته وسيخلق تفاعلاً كبيراً وسنرى من يترتب عليه الدخول الى السجن. وبالنسبة الى الحاكم بالإنابة وسيم منصوري فهو لم يسلم القاضية عون كامل ملف «أوبتيموم».

المسار نفسه ستزيد السرقات.

فمن لديه اعتراض الى هذا الحدّ على شطب الودائع ويدافع عنها وقدسيّتها كان يترتب عليه أن يعترض على التعاميم التي أصدرها مصرف لبنان مثل التعميم 151 و 158 و 166... كل تعاميم مصرف لبنان اعتمدت إقتطاعاً فعلياً من قيمة الأموال وسهّلت عملية بيع الشيكات. فكان بإمكان رياض سلامة أن يمنع تسديد القروض المترتبة على الأفراد لغاية إيجاد حلّ، مع وقف تراكم الفوائد.

الواقعة وقعت اليوم ولا يمكن الرجوع الى الوراء، الوهم أننا نريد أن نرد كل الودائع وإقامة صندوق لاستعادتها كالإقتراح الذي قدّمه التيار الوطني الحرّ ويقوم على الإستحصال على الأموال التي تتأتى من كل مؤسسات الدولة ونقتطع ثلث الربح ونضعه في الصندوق. كأننا نقول للمودعين سنعيدّها خلال فترة 30 أو 40 أو 50 سنة.

في ظل هذا الواقع أقترح في ظلّ حتمية وقوع الخسارة، التعويض على المودع بالإعفاء من الضرائب على نسب من الضريبة. فبدل تسديد الضريبة بنسبة 100% يسدّد المكلف وهو مودع متضرّر نسبة 80% من دون أن يؤثّر ذلك على مداخل الدولة، الأمر الذي سيدفعه الى الإستثمار والعمل والتصريح عن متوجباته فنحذف جزءاً من المسؤولية لأن الدولة غير قادرة على تحمّل الأعباء بمفردها.

- كيف سيتمّ التوفيق بين الأموال المشروعة وغير المشروعة؟

* من يرفع لواء تحميل الدولة خسائر الودائع عليه أن يقول للمودع إن الإنتظار 30 إلى 50 سنة

* على مصرف لبنان الإدعاء على رياض سلامة... وعلى وسيم منصوري التعاون مع القاضية غادة عون





آخر مستجدات التعميم 166... ما هي؟



ويختتم: «هناك من يقول ان سبب التأخير أن «المركزي» يدرس امكانية توسيع عدد المستفيدين من التعميم من خلال تعديل بنوده. لكن لا جواب لدى المصارف عن موعد محدد يمكن المودعين من قبض مستحقاتهم من التعميم 166».

دقيقة حوله (اي تحديد المودع الذي تاجر بـ10 او 50 او 100 شيك مثلاً، وكيف يمكن احتساب تجارة الشيكات، جازماً بأن «هذا الشرط أدى الى تأخير انطلاق تطبيق التعميم، علماً أن معظم المصارف بدأت باستقبال الطلبات وتحويلها لـ«المركزي» لبدء الموافقة، ولغاية اليوم لم يصلها».

الاستفادة من التعميم، واي محاولة لتوسيع دائرة المستفيدين يجب أن تقوم بها المصارف وهذا الامر لم يحصل ولم نتبلغه». ويختتم: «نحن كمصرف أرسلنا الداتا المطلوبة منا وفقاً للتعميم وننتظر الضوء الأخضر من «المركزي» للتنفيذ». من جهته يذكر رئيس مركز الأبحاث في بنك بيبيلوس نسيب غبريل أن «التعميم صدر منذ شهرين عملياً»، لافتاً لـ«نداء الوطن» أن «المصارف كانت تحتاج الى بعض التوضيحات من «المركزي» حول المودعين الذين يحق لهم الاستفادة من التعميم، ومنهم المودعون الذين اشترؤا أكثر من 7 آلاف دولار على منصة صيرفة، ومن حول أكثر من 300 ألف دولار من الليرة الى الدولار، ومن سدّد قروضاً مصرفية بالليرة اللبنانية وغيرها من قائمة الشروط ومن ضمنها بند من تاجر بالشيكات». يضيف: «كل الشروط السابقة كان سهلاً على المصارف تطبيقها بمفردها وهناك معايير بالارقام لديها، في حين أن الشرط الاخير لا تملك المصارف ارقاماً

يبدأ المودعون بتقاضي مستحقاتهم من التعميم خلال الشهر الحالي». وأضافت: «التعميم بدأ تطبيقه فور صدوره من خلال استلام المصارف للمعاملات. التدقيق بالملف للمرة الاولى يأخذ بعض الوقت، لكن الدفع يتم بمفعول رجعي من تاريخ تقديم الطلب. والدفع للمودعين بدأ في الأسبوع الأخير من آذار. بعض المصارف تأخر باستلام المعاملات وتمت ملاحقة الأمر ويفترض ان تكون كل المصارف ملتزمة الآن. بالنسبة لتوسيع شريحة المستفيدين، يتم درس ذلك بعد مدة من التطبيق لانه يقتضي تحديد التكلفة الفعلية للتعميم قبل توسيعه». يجزم رئيس مجلس إدارة البنك اللبناني السويسري الدكتور تنال صباح لـ«نداء الوطن» أن «اسرار مصرف لبنان لا يعلم بها الا المقربون، والافتراض بإمكانية تعديل التعميم 166 من قبله لتوسيع دائرة المستفيدين منه غير دقيقة، لأن أي تعديل يجب أن يتم أولاً من خلال المصارف التي تملك «اذا» المودعين الذين تنطبق عليهم شروط

باسمة عطوي

بعد مرور شهرين على صدور التعميم 166 (2 شباط الماضي) لا شيء تغير. أي لا موعد محدد لأعطاء مصرف لبنان الضوء الأخضر للمصارف لبدء تطبيقه، وما زالت مصارف عدة ترفض قبول طلبات المودعين للاستفادة من التعميم على تعنتها، مع ما يعني ذلك من حرمانهم امكانية الاستفادة من التعميم بمفعول رجعي في حال كانوا ممن تنطبق عليهم الشروط. وتنتشر تفسيرات متعددة لهذا التأخير، منها أن هناك اسباباً تقنية تمنع «المركزي» من اصدار قراره، ومنها أن لديه توجهاً بتعديل التعميم ليشمل فئة أوسع من المودعين.

مصادر أكدت لـ«نداء الوطن» أن مصرف لبنان «حذّر هذه المصارف من الاستمرار في هذا التعنت وتتابع الموضوع عن كثب وأن لا تغيير في بنود التعميم، بل إن «المركزي» يدرس الملفات تمهيداً لأعطاء موافقته»، مرجحة «أن

18.5 مليار دولار أضرار البنى التحتية الحيوية في غزة

قدّر البنك الدولي تكلفة الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية الحيوية في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة بنحو 18.5 مليار دولار في الفترة ما بين أكتوبر/تشرين الأول ويناير/كانون الثاني الماضيين.

جاء ذلك في تقرير مشترك للبنك الدولي والأمم المتحدة وتمّ إعداده بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي.

ولفت البنك الدولي في تقييمه غير النهائي للأضرار إلى أن الرقم يمثل 97% من الناتج الاقتصادي المشترك للضفة الغربية وغزة لعام 2022.

وذكر أن أضراراً هيكلية لحقت بـ«كل قطاعات الاقتصاد»، وأن أكثر من 70% من التكاليف المقدرة ناجمة عن دمار المنازل.

وخلص التقرير إلى أن حصة تكلفة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للخدمات العامة مثل المياه والصحة والتعليم تقدر بـ19%، وحصة المباني التجارية والصناعية 9%.

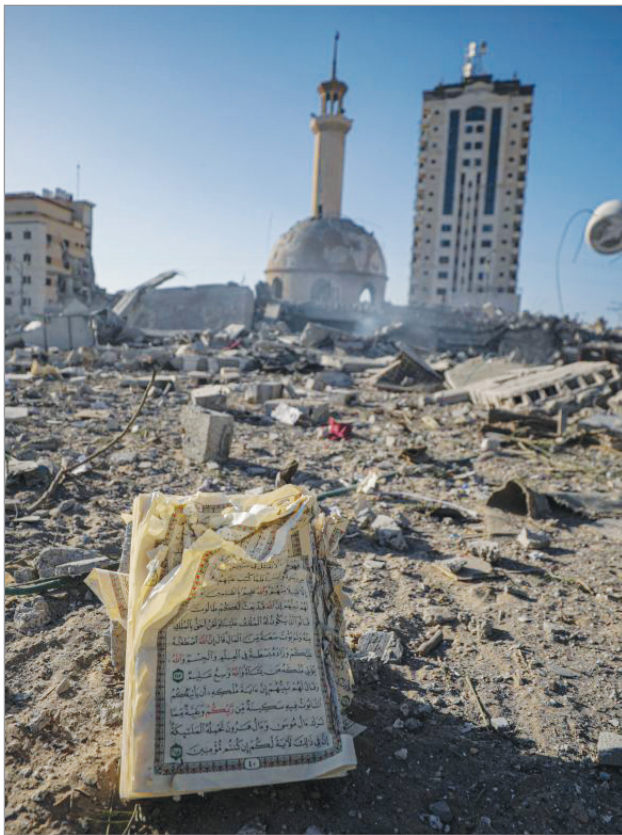
وذكر البيان أن ما يقدر بنحو 26 مليون طن من الأنقاض والركام في غزة ناجمة عن الدمار، ومن المتوقع أن يستغرق الأمر سنوات لإزالة هذه الكمية.

كما خلص التقرير إلى أن أكثر من نصف سكان غزة على شفير مجاعة، فيما يعاني مجمل سكان القطاع من «انعدام أمن غذائي وسوء تغذية حادّين».

وقدّر التقرير أن 84% من المرافق الصحية في غزة إما لحقت بها أضرار وإما دُمّرت.

وأن 75% من السكان نزحوا، فأصبح أكثر من مليون شخص بلا منازل.

وتشن إسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حرباً مدمرة على قطاع غزة بدعم أميركي، خلفت عشرات آلاف الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، وكارثة إنسانية ودماراً هائلاً. (وكالات)



أميركا بحاجة إلى المزيد من المهاجرين

وعلى نحو مماثل، هناك القليل من الأدلة التي تدعم ادعاء الأحزاب الشعبوية اليمينية المتطرفة بأن المهاجرين هم أكثر عُرضة لارتكاب الجرائم. بل على العكس من ذلك، أظهرت الدراسات مراراً وتكراراً أن المهاجرين يميلون إلى احترام القانون أكثر من الأميركيين المولودين في الولايات المتحدة.

الهجرة مفيدة

وعلى الرغم من الاضطرابات المحتملة على المدى القصير، تُعد الهجرة مفيدة اقتصادياً للبلدان المضيفة على المدى الطويل. وبدلاً من المشاركة في مناقشات غير مثمرة حول الآثار السلبية للهجرة، ينبغي أن تركز مناقشات السياسة العامة في الولايات المتحدة على تحديد المعدل الأمثل، وضمان الشرعية، ودعم التكامل السلس، وتعزيز الإنتاجية. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين على صناع السياسات إيجاد السبل الكفيلة بتعزيز النمو الاقتصادي ورفع مستويات الدخل في البلدان التي ينحدر منها المهاجرون وطالبو اللجوء.

وليست مستويات الهجرة الحالية كافية للتعويض عن انخفاض عدد السكان في أميركا، نظراً لأن معدل الخصوبة في الولايات المتحدة انخفض من 2.1 ولادة مدى الحياة لكل امرأة في عام 2007 إلى 1.64 في عام 2020. وللحفاظ على الحجم الحالي للقوى العاملة الأميركية، سيّتين على الولايات المتحدة قبول 1.6 مليون مهاجر سنوياً - أي ما يعادل 0.5% من سكانها. وبدون اعتماد سياسة الهجرة، سوف يتقلص عدد السكان والقوى العاملة بنحو 0.5% سنوياً.

وفي ظل إدراك المزيد من البلدان للحاجة الملحة إلى زيادة القوى العاملة المحلية المتضائلة لديها، سوف تشتد المنافسة لجذب المهاجرين. ولتجنب فترة من الركود الاقتصادي على غرار ما حدث في اليابان، فلا بد أن تتحول المناقشة السياسية في مختلف أنحاء العالم المتقدم نحو تيسير الدخول القانوني للمهاجرين واعتماد سياسات هجرة أكثر فعالية.

* أن أو. كروجر، كبيرة الاقتصاديين سابقاً في البنك الدولي والنائب الأول السابق للمدير الإداري لصندوق النقد الدولي، وأستاذة أبحاث أولى في الاقتصاد الدولي في كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز وزميلة أولى في مركز التنمية الدولية في جامعة جونز هوبكنز. جامعة ستانفورد.

ذلك، في سيناريو اعتماد سياسة «صفر مهاجرين»، ستعثر نسبة القوى العاملة الأميركية تراجعاً بنسبة 5%، مع تقلص عدد سكان الولايات المتحدة بنسبة 32% بحلول عام 2100.

تقلّص العمالة

ومن شأن انخفاض عدد السكان وتقلص القوى العاملة أن يؤدي إلى إعاقة النمو الاقتصادي من خلال إعادة توجيه الاستثمارات من السلع الرأسمالية الجديدة، التي تعمل على تعزيز إنتاجية العمال، نحو استبدال العمال. علاوة على ذلك، فإن متوسط التحصيل التعليمي للوافدين الجدد إلى سوق العمل يتجاوز متوسط التحصيل العلمي للمتقاعدين، مما يعني ضمناً أن المتقاعدين يميلون إلى أن يكونوا أقل تعليماً وتدريباً من أولئك الذين يدخلون سوق العمل. وعندما يصبح عدد الوافدين الجُدد إلى سوق العمل أقل من عدد المتقاعدين، فمن الممكن أن تتأثر الإنتاجية سلباً. وفي مثل هذا السيناريو، يزداد الطلب على الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية بوتيرة أسرع من نمو إجمالي عدد السكان. وفي حين انخفاض عدد العمال الأميركيين المولودين في الولايات المتحدة منذ عام 2019، فقد نمت القوى العاملة الإجمالية بنسبة 2%، وذلك بفضل الهجرة. وتشير تقديرات مكتب الميزانية في الكونغرس إلى أن معدلات الهجرة المرتفعة يُمكن أن تضيف 0.2 نقطة مئوية إلى متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي خلال العقد المقبل.

إثارة الإستياء

ومن المؤسف أن الهجرة أصبحت تثير استياء متزايداً، بينما أصبحت آثارها الاقتصادية أعظم وأكثر حدة. يتمتع المهاجرون، الذين يصلون غالباً في سن مبكرة، بالمهارات المتوسطة الأساسية اللازمة لصناعات مثل الرعاية الصحية، والبناء، والضيافة. ومع ذلك، لا تلعب الأمراض وعمال البناء دوراً حاسماً في استبدال كبار السن المتقاعدين فحسب؛ كما أنهم يُساهمون في تعزيز إنتاجية المهنيين ذوي المهارات العالية، بمن فيهم الأطباء والمهندسون والمعلمون. وبالتالي فإن الترحيب بالمزيد من المهاجرين يُمكن أن يعزز نمو الإنتاج في الولايات المتحدة.

وفي خضم معدلات البطالة المنخفضة تاريخياً والنقص المستمر في اليد العاملة، من السخافة أن نزعّم أن المهاجرين «يستولون» على الوظائف الأميركية.

آن أو. كروجر (*)

في ظل وجود عدد غير مسبوق من المهاجرين وطالبي اللجوء الذين يحاولون دخول الولايات المتحدة عبر حدودها الجنوبية، أصبحت الهجرة على رأس أولويات الناخبين الأميركيين قبل انعقاد الانتخابات الرئاسية تشرين الثاني القادم. ومن المفارقات أن هذا النقاش قد اكتسب زخماً في الوقت الذي يتفوق فيه اقتصاد الولايات المتحدة على الاقتصادات المتقدمة الأخرى، ويرجع ذلك جزئياً إلى النمو السكاني الذي تتسبب فيه الهجرة.

وينبغي أن يكون الاقتصاد الياباني بمثابة قصة تحذيرية حول المخاطر المترتبة على معارضة الهجرة. بعد النمو السريع في أعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية، بلغ عدد سكان اليابان ذروته عند 128.1 مليون نسمة في عام 2010. وقد انخفض هذا المعدل إلى 124 مليون نسمة بحلول أوائل عام 2024، ومن المتوقع أن يشهد المزيد من الانخفاض، ليصل إلى أقل من 100 مليون نسمة بحلول عام 2055.

التحديات الديموغرافية

يمكن أن يُعزى الركود الاقتصادي في اليابان منذ التسعينات جزئياً إلى التحديات الديموغرافية التي تواجهها، مع انخفاض عدد السكان في سن العمل من 86.8 مليون نسمة في عام 1993 إلى 81.5 مليون نسمة في عام 2010. وعلى الرغم من معارضة اليابان للهجرة في البداية، فقد قدمت في النهاية حوافز مُختلفة لتشجيعها. ومع ذلك، أسفرت هذه التدابير عن نتائج مُتواضعة، ويستمر عدد سكان البلاد في التراجع.

لكن اليابان ليست استثناء. يواجه العديد من البلدان المتقدمة والنامية، بما في ذلك الصين، انخفاض عدد السكان. وفي كوريا الجنوبية، وصف رئيس الجمعية الوطنية مؤخراً تراجع معدل المواليد في البلاد باعتباره «أزمة وطنية». ومن المتوقع أن يتراجع عدد السكان في سن العمل في الاتحاد الأوروبي بنسبة 20% بحلول عام 2050. وحتى في أفريقيا، وهي القارة الوحيدة التي من المتوقع أن تشهد معدل نمو سكاني مرتفعاً هذا القرن، من المتوقع أن يتباطأ معدل الزيادة.

ومن ناحية أخرى، وفقاً لتوقعات معدلات «الهجرة الرئيسية» الصادرة عن مكتب الإحصاء الأميركي، فإن عدد السكان في سن العمل في أميركا لن يتجاوز 2% بحلول عام 2035. وعلى النقيض من

«أوبك+»: الإبقاء على استراتيجية خفض الإنتاج

أبقى تحالف «أوبك+» على استراتيجية خفض إنتاج النفط من دون تغيير وفق مندوب في لجنة التحالف تحدث لـ«الشرق»، في قرار كان متوقعاً على نطاق واسع في الأسواق.

هذا القرار جاء خلال الاجتماع الـ53 الذي عقده مسؤولون في التحالف المكون من 22 دولة عبر الإنترنت أمس الأربعاء، بهدف مراجعة وضع أسواق النفط الخام وسياسة العرض.

الإبقاء على استراتيجية النفط يعني أن التحالف سيواصل خفض ما يصل إلى مليوني برميل يومياً، بعدما مدد في أوائل الشهر الماضي، تخفيضات إمدادات النفط حتى نهاية حزيران من العام الجاري، في محاولة لتجنب حدوث فائض بالأسواق العالمية ولدعم الأسعار.

ويُضطلع المملكة العربية السعودية، قائدة التحالف، بنصف كمية التخفيض المتعهد بها.

مواصلة تقييم ظروف السوق

اللجنة شددت في بيان على مواصلتها «تقييم ظروف السوق عن كثب»، و«لاحظت استعداد دول التحالف لمعالجة تطورات السوق واتخاذ تدابير إضافية في أي وقت».

وتوقعت الأسواق أن يبقى التحالف على استراتيجيته المرتبطة بخفض الإنتاج من دون تغيير، وذلك نظراً لتزايد المؤشرات بشأن تحقيق هذه الاستراتيجية الأثر المنشود. وساعدت الجهود التي بذلها التحالف في دعم استقرار الأسواق وأسعار النفط. وزادت أسعار مزيج برنت بنحو 1%

امس الأربعاء، لتسجل 89.81 دولاراً عند الساعة 4 بتوقيت دبي وهو أعلى مستوى لها هذا العام، في حين صعدت أسعار خام غرب تكساس بالنسبة ذاتها تقريباً لتسجل 85.99 دولاراً للبرميل.

ويؤدي خفض الإمدادات، إلى جانب الطلب القوي المفاجئ على الوقود في الولايات المتحدة وأماكن أخرى، والتوترات الجيوسياسية في البحر الأحمر والشرق الأوسط، إلى إبقاء الأسواق العالمية متماسكة على الرغم من تدفق الإنتاج الجديد من الأميركتين.

مراجعة بيانات الإنتاج

اللجنة أشارت في بيانها، إلى أنها راجعت بيانات إنتاج النفط لشهري كانون الثاني وشباط 2024، ولاحظت «الالتزام العالي لدول التحالف»، مرحبة بتعهد العراق وكازاخستان بتحقيق المطابقة الكاملة وتعويض الفائض الإنتاج، إضافة إلى إعلان روسيا أن تعديلاتها الطوعية في الربع الثاني ستعتمد على الإنتاج بدلاً من الصادرات.

وبيّنت أن الدول التي كانت لديها كميات إنتاج إضافية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة، «ستقدم خطط التعويضات التفصيلية الخاصة بها إلى أمانة أوبك بحلول نهاية الشهر الجاري»، مشيرة إلى أن الاجتماع المقبل سيكون في الأول من حزيران. وأفاد مسح أجرته «بلومبرغ»، بأن منظمة «أوبك» ضخت 26.86 مليون برميل من النفط الخام يومياً في آذار، ولم يتغير ذلك كثيراً عن مستوى شهر شباط، مشيراً إلى التزام العديد من الدول بتخفيضات الإنتاج.

عدد المليارديرات يسجل مستوى قياسياً... وبرنارد أرنو الأكثر ثراءً في العالم



بينكتور مايرز» حفيدة مؤسس «لوربال» على لقب السيدة الأكثر ثراءً في العالم بثروة قدرها 99.5 مليار دولار.

وجاء «حسين سجواني» رئيس مجلس إدارة «داماك العقارية» في المركز 597 بقائمة أثرياء العالم بثروة 5.1 مليارات دولار، و«عبدالله الغريب» عضو مجلس إدارة «بنك المشرق» في الترتيب 809 بثروة قدرها بـ 3.9 مليارات دولار، و«عبدالله الفطيم» في المركز 991 بثروة 3.3 مليارات دولار. ومن بين المليارديرات المصريين، جاء «ناصف ساويرس» في المرتبة 287 على مستوى العالم بثروة قدرها 8.8 مليارات دولار، و«نجيب ساويرس» بالمركز 835 بثروة 3.8 مليارات دولار، و«محمد منصور» في الترتيب 991 بصافي ثروة 3.3 مليارات دولار. (فوربس، أرقام)

حافظ الفرنسي «برنارد أرنو» رئيس مجموعة السلع الفاخرة «إل في إم إتش» - التي تشمل العلامات التجارية «لوي فيتون» و«ديور» - وعائلته على صدارة قائمة «فوربس» السنوية لأثرياء العالم، بثروة قدرها 233 مليار دولار، متفوقاً على «إيلون ماسك» المدير التنفيذي لـ «تسلا» و«سيس إكس»، وجاء بعدهما في المركز الثالث «جيف بيزوس» مؤسس شركة التجارة الإلكترونية «أمازون» الذي بلغت ثروته 194 مليار دولار. واستمرت ثروات أثرياء العالم في التضخم والنمو مع تجاهل أسواق الأسهم العالمية للتوترات الجيوسياسية والاضطرابات السياسية وارتفاع أسعار المستهلكين.

وسجل عدد المليارديرات مستوى قياسياً بلغ 2781 شخصاً، بارتفاع 141 مليارديراً عن العام الماضي، ووصل إجمالي قيمة ثرواتهم لأعلى مستوياتها على الإطلاق عند 14.2 تريليون دولار، بارتفاع تريليوني دولار عن عام 2023.

وحالياً، تضم الولايات المتحدة عدداً قياسياً من المليارديرات يصل إلى 813 ثرياً بإجمالي ثروة 5.7 تريليون دولار، بعدها تأتي الصين (بما يشمل هونغ كونغ) 473 مليارديراً بثروة 1.7 تريليون دولار، على الرغم من ضعف الإنفاق الاستهلاكي الذي تشهده البلاد وأزمة العقارات التي محت 300 مليار دولار من الثروات. وحصلت «فرانسواز

قاطعت جلسة للكنيست وصرخ أفرادها للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم. وسارع زعيم المعارضة بائير لابيد إلى مطالبة المتظاهرين بالحفاظ على القانون، والشرطة بالحفاظ على المتظاهرين.

في الأثناء، كشف رئيس الوزراء القطري ووزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أن عودة النازحين الفلسطينيين إلى بعض المناطق في قطاع غزة، هي نقطة الخلاف الرئيسية في مفاوضات الهدنة التي ترعاها بلاده بين إسرائيل وحركة «حماس» موضحاً أن «العوائق التي تواجهها محادثات وقف إطلاق النار في غزة، هي نفس العوائق التي كانت في شباط الماضي».

وأكد رئيس الوزراء القطري خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، استمرار الدوحة في جهود الوساطة، فيما اتهم رئيس المكتب السياسي لحماس «إسماعيل هنية» في كلمة بمناسبة «يوم القدس» إسرائيل بـ«المراوغة» مكرراً تمسك حركته بمطالبها بالوقف الدائم لإطلاق النار والانسحاب الشامل من قطاع غزة والعودة الكاملة للنازحين.

في الأثناء، أكد رئيس منظمة «وورلد سنترال كيتشن» الطاهي خوسيه أندريس أن القوات الإسرائيلية استهدفت موظفي المنظمة في غزة «بشكل منهجي وعربية وراء عربية»، وذلك في تعليقه على قتل إسرائيل 7 من موظفي هذه المنظمة الإغاثية بغزة في غزة. وأوضح أندريس خلال مقابلة مع وكالة «رويترز» أن «القوات الإسرائيلية استهدفت موظفي منظمة «وورلد سنترال كيتشن» في منطقة منع التصعيد، تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي»، مؤكداً أن إسرائيل «كانت على علم بتحركات عمال الأغذية وقت الهجوم».

في السياق، اعتبر رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أن التفسيرات الإسرائيلية لمقتل 7 من العاملين في المجال الإنساني «غير كافية» و«غير مقبولة»، مؤكداً أن إسبانيا ستмضي قدماً «في أسرع وقت مُمكن» في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، من دون تحديد موعد دقيق. تزامناً، استدعت وزارة الخارجية البولندية السفير الإسرائيلي لدى وارسو لمناقشة «المسؤولية الأخلاقية والسياسية والمالية» بعد الغارة الإسرائيلية التي أسفرت عن مقتل 7 من العاملين في المجال الإنساني في غزة، من بينهم بولندي.

ووصلت جثث 6 من عمال الإغاثة الأجانب في «وورلد سنترال كيتشن» (أسترالية وبولندي وأميريكي - كندي و3 بريطانيين) إلى مصر أمس، وشُملت إلى ممثلي بلدانهم لإعادتهم إلى أوطانهم، بينما وصفت إسرائيل مقتلهم بأنه «خطأ جسيم».

في غضون ذلك، أعلنت الشرطة الإسرائيلية فجر أمس أن 4 من عناصرها أصيبوا بجروح في عملية دهس بسيارة استهدفتهم عند حاجز مروري في وسط الدولة العبرية وقتل خلالها المهاجم.

إقليمياً، حضّ المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ، المتمردين الحوثيين المدعومين من طهران، على وقف هجماتهم على السفن في البحر الأحمر، معتبراً أنهم يَقرّضون عملية السلام في البلاد. وعقب جولته في السعودية وسلطنة عُمان، اعتبر أن ضغوط التحالف الذي تقوده واشنطن والذي يهدف إلى حماية حركة الشحن في البحر الأحمر، ربما تُثني الحوثيين عن شنّ هجمات على السفن، لكن في نهاية المطاف لا بدّ من التوصل إلى حلّ دبلوماسي.

«الناتو» يناقش «اقتراح ستولتنبرغ»...

وفي هذا الإطار، اعتبرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أنه «ليس من المنطقي مناقشة المساهمات الفردية هنا مرّة أخرى واللعب» بالأرقام. وأكد وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو معارضة بلاده «أي اقتراح يُمكن أن يجعل الحلف أقرب إلى الحرب أو ينقله من تحالف دفاعي إلى تحالف هجومي»، رغم محاولة ستولتنبرغ التلءاء الاتصال برئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان لإقناعه.

ولكن، وفي بيان مشترك، أكد كل من بيربوك ونظيرها الفرنسي ستيفان سيجورنييه والبولندي رادوسلاف سيكورسكي، ضرورة وقوف الحلفاء إلى جانب أوكرانيا، مشدّدين على وجوب «الآ نكتفي بانجازاتنا، بل يجب أن نقبل حقيقة أن هذه اللحظة يُمكن أن تُحدّد المستقبل الذي سيعيش فيه أطفالنا». ودعوا كلّ دول «الناتو» إلى تخصيص ما لا يقل

عن 2 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي للاتفاق العسكري، بينما أشار وزير الخارجية التشيكي يان ليبافسكي إلى الحاجة إلى مزيد من الأموال لمبادرة بلاده لشراء ذخيرة لأوكرانيا من خارج الاتحاد الأوروبي. في الأثناء، أكد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أن «أوكرانيا هي حالياً الدولة الوحيدة في العالم التي تدافع عن نفسها ضدّ الصواريخ الباليستية كلّ يوم تقريباً»، مشيراً إلى ضرورة إرسال «كلّ صواريخ باتريوت» المستخدمة للدفاع المضاد للطائرات «المتوفرة في العالم» إلى أوكرانيا «في أسرع وقت مُمكن»، فيما لفت ستولتنبرغ إلى أنه يتعيّن على القوات الأوكرانية ترشيح استعمال قذائف المدفعية التي تُطلقها ضدّ القوات الروسية، لعدم تلقيها ما يكفي منها.

في غضون، وقّعت كييف وهلسنكي اتفاقاً أمنياً يمتدّ لـ10 سنوات خلال زيارة الرئيس الفنلندي الكسندر ستاب أوكرانيا، حيث التقى نظيره فولوديمير زيلينسكي وأعلن عن مساعدات جديدة تساوي 188 مليون يورو وتشمل ذخائر ثقيلة ومعدّات للدفاع الجوي. وتتعهد فنلندا بموجب الاتفاق «مواصلة تقديم الدعم العسكري والسياسي والمالي طويل الأمد» لأوكرانيا طالما كان ذلك ضرورياً.

في الموازة، تحدّث وزير الجيوش الفرنسي سيباستيان لوكورنو هاتفياً لمُدّة ساعة مع نظيره الروسي سيرغي شويغو بمبادرة من باريس، للمرّة الأولى منذ تشرين الأول 2022، إثر الهجوم الإرهابي في موسكو الذي تبنّاه تنظيم

وفيات

زوجة الفقيه جاكين جان باز
إبنته ليا
شقيقاه نجيب السعد وزوجته آمال
صحناوي وأولادهما:
النائب راجي السعد وزوجته كاتي
فرنجه وعائلتهما
هلا زوجة برتران ميلان وعائلتهما
نور زوجة جاد سلامة وعائلتهما
منية زوجة مجد الطاهر
مiriam لوسترا أرملة شقيقه المرحوم
حبيب السعد وأولاده:
مروان السعد
توماس السعد
بيار السعد
ساره زوجة فنان بوازو وعائلتهما
وعوم عائلات السعد، باز، بويز،
صحناوي، لوسترا، فرنجه، ميلان،
سلامه، الطاهر، بوازو وعموم أهالي
عين تراز (عاليه) والجوار وأنسابؤهم
في الوطن والمهجر ينعون إليكم فقيدهم
الغالي المرحوم

النائب والوزير السابق فؤاد راجي السعد

الراقد على رجااء القيامة والحياة
الأبدية ليل يوم الأربعاء الواقع فيه 27
آذار 2024 متمماً واجباته الدينية.
يستمر تقبل التعازي اليوم
الخميس 4 نيسان في صالون كاتدرائية
مارجرس المارونية، وسط بيروت ابتداءً
من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
ولغاية الساعة السادسة مساءً ويوم
السبت 6 نيسان في دارة آل السعد، عين
تراز (عاليه) ابتداءً من الساعة الحادية
عشرة قبل الظهر.

أخبار سريعة

عفو عام في الأردن

صادق العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على قانون عفو عام يشمل الإفراج عن أكثر من 7355 سجيناً، منهم 4688 محكومين بجنح مختلفة و2667 بالجنح المرتبطة بالمخدرات، قبل أيام من عيد الفطر، حسبما ذكرت وسائل إعلام أردنية رسمية، فيما أكد رئيس النيابة العامة يوسف الذيابات أن «إجراءات عملية الإفراج عن المشمولين بالقانون» بدأت اعتباراً من أمس، مشيراً إلى أنها «ستكون عملية سريعة جداً». ويشمل العفو العام كل الجرائم الجنائية والجنحية والمخالفات والأفعال الجرمية التي وقعت قبل تاريخ 19 آذار 2024، لكنه يستثني 38 جريمة أبرزها ما يتعلق بأمن الدولة والإرهاب والاتجار بالبشر والتجسس والاعتصاب والتزوير وغسل الأموال.

هجوم حوثي يودي بجنود يمنيين

قُتل 11 جندياً من القوات اليمنية وأصيب آخرون بجروح جراء هجوم للمتمردين الحوثيين في جنوب البلاد أمس، حسبما أكدت مصادر عسكرية في القوات الحكومية اليمنية لوكالة «فرانس برس». وأشار المتحدث باسم القوات الجنوبية المنضوية تحت لواء الحكومة العقيد محمد النقيب إلى مقتل 11 من القوات الحكومية «بعدما تمكّنا من كسر الهجوم الحوثي المُباغت»، فيما أكد مسؤول عسكري آخر أن «القوات الحكومية المرباطة في جبهة كرش التابعة لمحافظة لحج وعلى خطوط التماس مع تعز التي يُسيطر الحوثيون على جزء كبير منها، أحبطت هجوماً مباغتاً للمتمردين وتمكّنت من صدّه وقتل عدد منهم»، لافتاً إلى أن تلك المنطقة كانت تشهد هدوءاً منذ سنوات.

الهند: غاندي يُقدّم ترشيحه

لقي الزعيم الرئيسي للمعارضة الهندية راهول غاندي قبيل تقديمه رسمياً ترشيحه للانتخابات التشريعية المقررة في 19 الحالي، استقبالاً حماسياً في بلدة وايناد في ولاية كيرالا الجنوبية أمس، حيث تجمّع الآلاف للاحتفال بوصوله. وقال غاندي لأنصاره من فوق شاحنة وكان برفقة شقيقته بريانكا ومسؤولين تنفيذيين من حزبه: «لا أفكر فيكم كناخبين، بل كعائلي». ويسعى غاندي إلى تحدي رئيس الوزراء الحالي ناريندرا مودي، بينما كان قد هُزم في مناسبتين سابقتين أمامه. كما أن قراره بالترشح في دائرة وايناد الانتخابية تسبّب في نشوب خلافات داخل كتلة المعارضة، إذ إن خصمه الرئيسي في وايناد هو آني راجا المنتمي إلى الحزب الشيوعي الهندي الذي يُشكّل جزءاً من تحالف المعارضة.

تايوان تواجه غضب الطبيعة... و«العنصرة» الصينية!



مبنى متضرّر جرّاء الزلزال في هوالين أمس (أ ف ب)

الصين المحاذية لغوانغدونغ جنوباً، وفي أماكن أخرى، إنهم شعروا أيضاً بهزّات قوية. كما أفاد أهالي هونغ كونغ أنهم شعروا بالزلزال. وبينما أعلنت الصين أنها «تتابع من كثب» تداعيات الزلزال وأنها «على استعداد لتقديم مساعدات الإغاثة من الكارثة»، بحسب وكالة «شينخوا» كشفت تايوان أمس أنها رصدت 30 طائرة عسكرية صينية في محيط الجزيرة «خلال الساعات الـ24 الماضية». وأفادت وزارة الدفاع التايوانية أن 20 من تلك الطائرات دخلت «منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي»، وأكدت القوات المسلحة التايوانية أنها «تراقب الوضع ونشرت طائرات وسفن وأنظمة صاروخية على الساحل ردّاً على الأنشطة التي رصدت».

وفي هذا السياق، بدا أن معايير البناء الصارمة والتوعية الواسعة من كوارث ساهمت في تفادي كارثة كبرى في الجزيرة التي كثيراً ما تتعرّض لزلزال لوقوعها قرب تقاطع اثنتين من الصفائح التكتونية، حيث أقوى زلزال ضرب الجزيرة قبل أمس كان بقوة 7.6 درجات في أيلول 1999 وأدى حينها إلى مقتل 2400 شخص في أسوأ كارثة طبيعية في تاريخ الجزيرة. وفي تايوان واليابان والفلبين، أعلنت السلطات في البداية تحذيرات من تسونامي قبل أن ترفعها بعد ساعات، إذ أكد مركز الإنذار المبكر من التسونامي في المحيط الهادئ أن التهديد «انتهى إلى حد كبير». وعلى الجانب الآخر من مضيق تايوان، قال مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في مقاطعة فوجيان في شرق

إصلاح خط سكك الحديد الرئيسي الممتد جنوباً من العاصمة تايبيه إلى الساحل الشرقي، الذي قطع في عدّة أماكن. وطلبت الرئيسة تساي إنغ وين من الحكومات المحلية والمركزية التنسيق في ما بينها، مؤكّدة أن الجيش الوطني سيقدّم المساعدة.

وتوقفت خدمة المترو لفترة وجيزة في تايبيه، لكنها استؤنفت خلال ساعة، فيما تلقى الأهالي رسائل من مسؤوليهم المحليين تُنبّهم إلى ضرورة التحقق من أي تسرّب للغاز. وتوقفت عمليات الإنتاج في شركة تايوان لتصنيع أشباه الموصلات، أكبر شركة في العالم لتصنيع الرقائق، لفترة وجيزة في بعض المرافق، حسبما أكد مسؤول في الشركة لوكالة «فرانس برس»، فيما أوقف العمل في مواقع بناء مرافق جديدة طوال اليوم.

ترامب يُحذّر من «حقام دم» الهجرة



تزداد الخطابات الانتخابية حدّة كلّما اقتربنا من استحقاق 5 تشرين الثاني، وسُجّلت آخر المواقف العالية الخبرة خلال خطاب ألقاه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في إطار حملته الانتخابية من غراند رابيدز في ولاية ميشيغان المتأرجحة الثلثاء، حيث قال لمناصريه: «أقف أمامكم اليوم للإعلان أن حمام دم جو بايدن عند الحدود... إنّه حمام دم ويُدمر بلدنا الغارق بالمخدرات والمُحاصر من قبل عصابات إجرامية أجنبية»، حاسماً أن ذلك «سينتهي لدى تسلمّي السلطة»، في تصريحات رأى فيها مراقبون أنّها الأشدّ له حول تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود الأميركية - المكسيكية. ويأتي تشديد ترامب على استخدام عبارة «حمام دم» بعدما شنّ الديموقراطيون حملة شعواء على ترامب عبر اجتزاء تصريحات ألقاها في أواهيو الشهر الماضي كان حذر فيها من «حمام دم» في حال لم يُنتخب مجدداً في تشرين الثاني المقبل، لكنّه كان يتحدث عن احتمال خسارة وظائف قطاع صناعة السيارات لصالح الصين. ووصف ترامب الثلثاء المهاجرين غير الشرعيين المُتهمين بأعمال إجرامية بـ«الدواب» مشيراً خصوصاً إلى مقتل عدد من النساء الشابات بأيدي مهاجرين غير شرعيين. وأكد أنه «في عهد الفاسد جو بايدن، تحوّلت كل ولاية إلى ولاية حدودية وبانت كل بلدة ولاية حدودية، لأنّ جو بايدن جلب المذابح والفوضى والقتل من كلّ أنحاء العالم وألقى بها في الفناء الخلفي لمنازلنا»، متعهداً وضع حدّ «للنهب والاعتصاب والقتل والتدمير لضواحينا ومدننا وبلداتنا الأميركية»، في تصريحات كرّرها في ولاية ويسكونسن المتأرجحة أيضاً. وخلال خطابه في غرين باي في ويسكونسن، اعتبر ترامب أن بايدن هو من يُعرّض النظام الديموقراطي إلى الخطر، مشيراً إلى أنه «لست أنا من يُهدّد الديموقراطية، التهديد الحقيقي للديموقراطية من

الكويت تنتخب اليوم

في أوّل انتخابات تشريعية تُنظّم في عهد الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح والرابعة خلال 4 سنوات، يُدلي الكويتيون بأصواتهم اليوم لانتخاب أعضاء مجلس الأمة، إذ دُعي نحو 835 ألف ناخب وناخبة، إلى صناديق الاقتراع لاختيار 50 نائباً يمثّلون 5 دوائر انتخابية لولاية مدّتها 4 سنوات. ومن المقرّر أن تفتح مراكز الاقتراع أبوابها لاستقبال الناخبين عند منتصف النهار، على أن تُغلق الصناديق عند منتصف الليل، لتنطلق بعدها عملية فرز الأصوات. ومن المنتظر أن تُعلن النتائج غداً، يعقبها إعلان استقالة الحكومة التي شكّلت في منتصف كانون الثاني الماضي، بحسب الدستور. ويخوض هذه الانتخابات 200 مرشّح ومرشّحة، بينهم 47 نائباً من المجلس النيابي المُحلّ بموجب مرسوم أميري صدر في منتصف شباط الماضي، بسبب إساءة من نائب للأمير خلال جلسة برلمانية. وبينما كانت الانتخابات الأخيرة التي جرت قبل أقل من عام قد أفضت إلى فوز قوى المعارضة بغالبية المقاعد، أفاد إبراهيم دشتي المرشّح للانتخابات وكالة «فرانس برس» أن «هذه العملية الديموقراطية مختلفة عن سابقتها»، مشيراً إلى أن البرلمان الجديد «قد يُساهم في تحديد من سيكون ولياً للعهد، أي من سيكون أمير الكويت المقبل». ولا يزال أمام أمير الكويت الذي تولّى الحكم في منتصف كانون الأول الماضي، نحو 8 أشهر لاختيار ولي العهد، إذ يتمتّع البرلمان بصلاحيّة مبايعة أو رفض من يخارّه الأمير خلال جلسة برلمانية خاصّة. ولم يسبق لأي برلمان أن رفض الموافقة على تسمية ولي العهد في تاريخ الكويت، وإن حصل ذلك يُزيّك الأمير 3 مرشّحين، ليُبايع مجلس الأمة أحدهم.

أخبار سريعة

عودة سداسية الأوائل



عادت عجلة الدوري اللبناني لكرة القدم لسداسية الأوائل إلى الدوران بعد توقف قسري بسبب إستحقاق المنتخب الوطني في التصفيات الآسيوية المزدوجة، حيث تفتتح اليوم المرحلة السابعة بين فريقي النجمة الثالث (22 نقطة) والصفاء الرابع (22 نقطة) عند الساعة (15.00). وتُستكمل المرحلة غداً الجمعة بين العهد الثاني (23 نقطة) والبرج الخامس (13 نقطة) الساعة (15.00)، وتختتم السبت بين الأنصار المتصدر (26 نقطة) والراسينغ السادس (9 نقاط) الساعة (16.00). وتقام المباريات الثلاث على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

شاهين: معنوياتنا مرتفعة



أكد رئيس نادي الإنعاش الإجتماعي قنات منير شاهين لصحيفتنا أنّ معنويات لاعبيه مرتفعة جداً لخوض المواجهة الثالثة أمام سيد بول شكا مساء اليوم ضمن الدور نصف نهائي لبطولة لبنان لكرة الطائرة. أضاف: على رغم إستمرار غياب اللاعب الإيراني علي طباري الذي عاد إلى بلاده قبل انطلاق المربع الذهبي لأسباب خاصة، ووجود الليبرو روني فرح خارج لبنان، وتعزّض بعض لاعبيننا للإرهاق ولإصابات مختلفة، إلا أنّ فرريقي سيسعى إلى تقديم عرض قوي ومثير مماثل للعرض الرائع الذي قدّمه في مباراته الخائية أول من أمس.

«تنس» نادي الكهرباء



إنطلقت أمس دورة نادي الكهرباء زوق مكاييل بالتنس على ملاعب مجمع هوليداي بيتش السياحي وتستمرّ حتى يوم الأحد المقبل تحت إشراف الإتحاد اللبناني للعبة، وبمشاركة نحو 60 لاعباً ولاعبة توزّعوا على أربع فئات عمرية: ذكور دون الـ16 سنة، إناث دون الـ16 سنة، ذكور تحت الـ12 سنة، وإناث دون الـ12 سنة. يقود مباريات الدورة الحكمان الإتحاديان جوي خليل وحسين محمد، وستوزّع في ختامها الكؤوس والجوائز على الفائزين والفائزات.

«أن بي آي»: مينيسوتا يتأهل إلى الـ«بلاي أوف»



إمبييد محاولاً التسجيل لفيلا دلفيا بين لاعبي أوكلاهوما (أ ف ب)

بات مينيسوتا تمبروولفز ثالث الفرق المتأهلة إلى الـ«بلاي أوف» في المنطقة الغربية بفوزه على هيوستن روكتس 113-106، فيما حقق الكامبروني جويل إمبييد عودة موفقة إلى فيلا دلفيا سفنتي سيكسرز بقيادته للفوز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 109-105، في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة.

في مينيابوليس، عزز ناز ريد حظوظه بنيل جائزة أفضل لاعب سادس (احتياطي) لهذا الموسم بتسجيله 25 نقطة في فوز تمبروولفز على روكتس، ما سمح لفريقه بحسم بطاقته إلى الـ«بلاي أوف» واللاحق بدنفر ناغتس حامل اللقب الذي تصدر المنطقة الغربية بفوزه على سان أنتونيو سببرز 110-105، وثناندر.

وبات تمبروولفز ثاني المنطقة بنفس سجل ثاندر (52 فوزاً في مقابل 23 هزيمة)، وبفارق نصف مباراة خلف ناغتس، الذي يدين بفوزه على

عودة نكونكو «مستبعدة»

الفرنسي كريستوفر نكونكو، مشيراً إلى أن مدة غياب اللاعب الدولي بسبب الإصابة «أطول من المتوقع». وكان نكونكو (26 عاماً) قد خاض مباراته الأخيرة في 25 شباط الماضي أمام ليفربول، بنزوله بدلاً في نهائي كأس رابطة الأندية الإنكليزية لكرة القدم. جاء ذلك بعد أن عكّرت الإصابات موسمه الأول في غرب لندن.

ورصد النادي خللاً بدنياً جديداً «بعد النهائي» لم تُحدّد طبيعته، بحسب ما أضاف بوكيتينو في مؤتمر صحفي: «حصلت مشكلة لم نكن نعرفها، تبين ذلك بعد المباراة». وتابع مدرب توتنهام السابق: «في الوقت الحالي، لا نعرف متى سيكون متاحاً لخوض التمارين مع الفريق. حالياً لا يتدرّب معنا» (أ ف ب)



أقز الأرجنتين ماوريتسيو بوكيتينو، مدرب تشلسي الإنكليزي، انه لا يعرف موعد عودة مهاجمه

يونايتد يفتقد ليندولف ومارتينيز

وسقط مارتينيز (26 عاماً) مجدداً في أول مباراة له منذ أن تعرض لإصابة في شباط الماضي، في موسم عانى خلاله بطل موندIAL قطر 2022 من عدة إصابات بداية في القدم ثم في الركبة. وعلى رغم الغياب المؤثر لكل من ليندولف ومارتينيز، ما زال مدرب يونايتد، الهولندي إريك تن هاغ، يحتفظ بالعديد من الحلول الممكنة في مركز قلب الدفاع مع هاري ماغواير، الفرنسي رافايل فاران والإيرلندي الشمالي جوني إيفانز والشاب الفرنسي ويلي كامبوالا. (أ ف ب)



ليندولف (إلى اليسار) ومارتينيز

فيتيل يعود إلى الفورمولا واحد؟

«أنا أتحدّث إلى توتو. لا أعلم إذا كان بإمكانكم القول إن الأمر يتعلق بمرسيدس، لكنه يتعلق بأشياء أخرى». وتابع: «أتحدّث مع الكثير من الأشخاص لأنني أعرفهم، ولكن ليس بأمور محددة. أعني أن فكرة العودة تخطر ببالي، أفكر فيها، لكنها ليست الفكرة الرئيسية». (أ ف ب)



لم يستبعد الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم السابق للفورمولا واحد، امكانية عودته إلى الفئة الأولى، في حين ما زال على تواصل مستمر مع مدير مرسيدس النمساوي توتو وولف. وتبحث مرسيدس عن سائق جديد للموسم المقبل منذ أن أعلن البريطاني لويس هاميلتون في شباط الماضي رحيله إلى فيراري، بعد 11 عاماً قضاها مع مرسيدس. وفاز فيتيل (36 عاماً) باللقب 4 أعوام متتالية بين 2010 و2013 عندما كان يدافع عن ألوان فريق ريد بول، قبل أن يعلن اعتزاله في العام 2022 بعدما أمضى 6 أعوام مع فيراري واثنين مع أستون مارتن. وأشار السائق الألماني إلى أنه لا يستبعد العودة إلى حلبات الفورمولا واحد بعد مناقشات مع وولف، وقال:

بريس مدرباً لمنتخب الكامبيرون

وسيكون الاختبار المقبل في حزيران، حين تخوض الكامبيرون مباراتين في الجولتين الثالثة والرابعة أمام ضيفتها الرأس الأخضر ومضيفتها أنغولا. (أ ف ب)



عُيّن البلجيكي مارك بريس كخلف لريغوير سونغ في تدريب المنتخب الكاميروني لكرة القدم، وفق ما أعلنت وزارة الرياضة المحلية. وترك سونغ منصبه بعد خروج المنتخب الكاميروني من ثمن نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في ساحل العاج على يد نيجيريا الوصيفة. واستلم سونغ المهمة في شباط 2022 وقاد المنتخب إلى نهائيات كأس العالم في قطر 2022 بفوز دراماتيكي على الجزائر (1-2). ويعول المنتخب الكاميروني الآن على خبرة بريس (61 عاماً) الذي أشرف على 15 فريقاً خلال مسيرة تنقل فيها بين بلجيكا وهولندا والسعودية. وكانت التجربة الأخيرة لبريس مع لوفين البلجيكي الذي أمضى معه ثلاثة مواسم من 2020 حتى 2023.

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

آخر من يحق له الكلام!

مستنكر أي اعتداء أو أي تفجير أو أي قصف يطاول سفارة أو قنصلية في أي بلد في العالم. فمعاهدة جنيف الصادرة في العام 1961 كرس نوعاً من الحماية على الدبلوماسيين والمقار الدبلوماسية. في المقابل آخر من يحق له أن يستنكر وأن يتكلم عن المواقف الدولية: الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية العربية السورية.

تاريخياً سجلت إيران سابقة في احترام الأعراف الدبلوماسية تمثلت في احتجاز موالين للثورة الخمينية 66 من موظفي السفارة الأميركية في طهران لمدة 444 يوماً.

وجعلت إيران السفارة الأميركية في بغداد هدفاً مشروعاً لمليشياتها، ورعت تدمير السفارة الأميركية في بيروت في نيسان 1983، عمل يعتبر، إيرانياً، وصفاً للسلوك الدبلوماسي! وغني عن القول أن سفارات الجمهورية الإيرانية، ناشطة جداً في مجال نشر الثقافة ومبادئ الديمقراطية في العالم، ففي العام 2020، طردت السلطات الفرنسية دبلوماسياً إيرانياً بسبب اتهامات بالتورط في تخطيط لهجمات ثقافية وتوعوية.

وفي العام 2021، طردت ألمانيا عدداً من الدبلوماسيين الإيرانيين بزعم تورطهم في تخطيط لاغتيال نشطاء إيرانيين في الأراضي الألمانية. الإغتيال فرح وسعادة وانفتاح على الآخر. يفتحون رأسه.

كل سفارات إيران في العالم تمارس مثل هذه الثقافة وتصغي باهتمام إلى أي صوت معارض، وقد درّبت حماة أسوار سفاراتها على الإصغاء الجيد. أصغوا جيداً إلى هاشم السلطان ورفاقه في حزيران 2013!

إلى ما سبق بم يتمايز الهجوم على سفارتي إسرائيل في بيونس آيريس 1992 عن الهجوم الصاروخي الجوي على مجمع السفارة الإيرانية في دمشق لتستنكره طهران؟ فقط الأسباب الموجبة للقتل.

وهل قتل السفير الأميركي في بنغازي جون كريستوفر ستيفنس بتفجير مدروس مُستنكر أو مبارك؟

أما الدبلوماسية السورية، المنبثقة من الروح البعثية فحدث ولا حرج. ذات يوم من العام 1981، أقامت الدنيا ولم تقعدوا إستنكاراً لإسقاط السفارة العراقية في بيروت ونشفت دموع عبد الحليم خدام طوال شهرين وهو يبكي السفير الفرنسي لودي دو لا مار الذي اغتالته أيدي الشر مطلع ثمانينات القرن الماضي وكم سأل السفير السوري السابق في لبنان علي عبد الكريم علي، الراح، والجابي إذا شاف شبلي العيسمي. غداة مقتل العميد محمد رضا زاهدي ورفاقه المستشارين، رد رأس الدبلوماسية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان (60 عاماً) تلك اللازمة التقليدية «نحتفظ بحقنا في الرد الصارم على العملية الإرهابية» تماماً كالرد على مقتل رضي الموسوي وقبله قاسم سليمان. والآن «يتعين على تل أبيب أن تنتظر عدّاً تنازلياً صعباً» هذا ما جاء على لسان عبد اللهيان، كلام ظل دون سقف محسن رضائي الذي سجل باسمه هذه النادرة في تشرين الأول 2022 «انمى أن تعطينا إسرائيل ذريعة لنمحوها عن الأرض».

يتكون جسمك من 10 تريليونات خلية بشرية، لكنه يستضيف حوالي 100 تريليون خلية بكتيرية.

هل تعلم؟



سحر أشجار الكرز في أحد الشوارع الباريسية (أ ف ب)

مادونا تستخدم ترنيمة فيروز مجدداً

فخرجوا احتجاجاً على تقديم الترنيم في طقوس شيطانية. وسبق أن استخدمت مادونا الترنيم في أغنياتها «إبروتيك» عام 1992، ما دفع السيدة فيروز إلى رفع دعوى قضائية في نيويورك، فتمّ تغريم مادونا مبلغ 2.5 مليون دولار أميركي.

جديد من خلال إقحام الترنيم الدينية، داخل الأغنية المثيرة للجدل والمصنفة بنظر كثيرين في خانة التجديف على الدين. وأغضب استعراض مادونا عدداً كبيراً من الحاضرين العرب الذين رفضوا إساءة استخدام الترنيم المخصصة ليوم الجمعة العظيمة،

أقدمت النجمة العالمية مادونا مجدداً على استخدام ترنيمة «اليوم عُلق على خشبة» للسيدة فيروز، خلال استعراضها الأخير في ولاية دالاس الأميركية. وفي التفاصيل، قدّمت المغنية الأميركية أغنياتها The Beast Within في حفلتها، مع «ريمكس»

وفاة أكبر معمر عن 114 عاماً

هذا المزارع المعروف باسم تيو فيسنتي مولود في بلدة إل كوبري بولاية تاتشيرا في جبال الأنديس في 27 أيار 1909، وكان التاسع في عائلة مكونة من عشرة أبناء. وأصبح بيريز رئيس بلدية قريته وكان مسؤولاً عن حل النزاعات المتعلقة بالأراضي والعائلات، بينما كان لا يزال يعمل في الزراعة.

(أ ف ب)

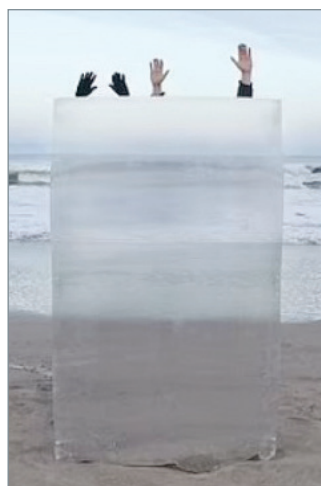
توفي الفنزويلي خوان فيسنتي بيريز مورا، الذي دخل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية عام 2022 كأكبر رجل معمر في العالم عن 114 عاماً. وكانت موسوعة «غينيس» قد أكدت رسمياً لقب بيريز مورا كأكبر رجل على قيد الحياة في 4 شباط 2022، عندما كان عمره 112 عاماً و253 يوماً. والرجل أب لـ 11 ابناً. وفي عام 2022 كان له 41 حفيداً و18 من أبناء الأحفاد و12 من أحفاد الأحفاد.



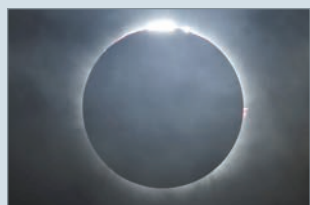
درع جديد يُمكنك من الاختفاء

طور العلماء درعاً ضخماً للتخفي. ويستخدم الدرع الذي يبلغ سعره 880 دولاراً مجموعة عدسات مصممة بدقة لثني الضوء، ما يجعل الأشياء الموجودة خلفه غير مرئية تقريباً.

وعلى عكس عباءة هاري بوتر، فإن الدرع كبير بما يكفي لإخفاء أكثر من شخص إذا وقفوا جنباً إلى جنب. كما أن هذا الدرع الذي يحمل اسم Megashield هو فكرة شركة Invisibility Shield Co التي توصلت إلى الفكرة الأولية عام 2022. ومنذ ذلك الحين، قامت الشركة بتطوير واختبار الكثير من أجهزة إخفاء الهوية، قبل الوصول إلى أحدث تصميم. ويبلغ طول هذه النسخة من الدرع 6 أقدام وعرضه 4 أقدام، وهو مصنوع من مادة البولي كربونات عالية الجودة.



ملايين الأميركيين يستعدّون للكسوف الكلي



سيتمكن ملايين الأميركيين الاثنين من مشاهدة الكسوف الكلي الذي يشكل ظاهرة نادرة تستقطب عدداً كبيراً من السياح على طول خط قطري يعبر الولايات المتحدة في الجنوب إلى الشمال الشرقي. وفي مدينة برلنغتون بولاية فيرمونت في شمال شرق البلاد، ستكون الشمس في الثامن من نيسان محجوبة بصورة تامة قبيل الساعة 3,30 بعد الظهر (19,30 بتوقيت غرينتش). واكتملت حجوزات عدد كبير من الفنادق منذ أشهر، فيما وصلت أسعار الغرف القليلة المتبقية إلى ما بين 600 و700 دولار في يوم الحدث الفلكي الأكثر أهمية في العام، بينما يبلغ سعر الغرفة

الواحدة عادة 150 دولاراً في الليلة. وفي كليفاند بولاية أوهايو، تتوقع السلطات المحلية حضور نحو 200 ألف زائر، في ظل استعداد المدينة لحفلات موسيقية خلال أربعة أيام ضمن مهرجان «سولار فيست». ويبلغ عرض مسار الكسوف الكلي هذا العام نحو 185 كيلومتراً، وهو أوسع مما كان عليه سنة 2017. وسيبدأ مروره في غرب المكسيك ويعبر الولايات المتحدة قبل أن ينتهي في شرق كندا. (أ ف ب)



الإعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
للإشتراكات والإعلانات في طرابلس - الجيزات - هاتف: 78860742 - في البقاع - شتورا - الساحة - هاتف: 03542453

أسسها: ميشال مكثف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.